أَعْمَالُ لَيْلَةِ وَيَوْمِ عَرَفَةِ

الفاتحة على روح المرحوم
سيد عباس السيد صالح

أعمال ليلة عرفة

ثواب إحيائها ٥

الأدعية

دعاء "يا شاهد كل نجوى" ٥

دعاء "اللهم من تعبأ" ١٤

دعاء الحوائج ١٦

الزيارات

فضل زيارة الحسين عليه السلام ١٧

زيارة الإمام الحسين عليه السلام ١٧

زيارة علي الأكبر عليه السلام ٢١

زيارة الشهداء عليهم السلام ٢٢

زيارة العباس عليه السلام ٢٣

بإمكانكم الضغط على أي من العناوين لتذهبوا مباشرة إلى العمل المراد.
وأضغطوا على رقم الصفحة في الأسفل للعودة إلى الفهرس.

أعمال يوم عرفة

الغسل ٢٥

الصلاة المندوبة ٢٧

الأدعية الموجزة

دعاء الأنبياء عليهم السلام ٢٨

تسبيح النبي صلى الله عليه وآله ٢٩

وصايا الصادق عليه السلام و أدعيته ٢٩

الأذكار المكررة ٣٢

دعاء الإمام الرضا عليه السلام ٣٣

دعاء التسبيحات الأربعة ٣٣

الزيارات

فضل زيارة الحسين عليه السلام ٣٧

كيفية الزيارة عن بُعد ٣٩

بإمكانكم الضغط على أي من العناوين لتذهبوا مباشرة إلى العمل المراد.
وأضغطوا على رقم الصفحة في الأسفل للعودة إلى الفهرس.

ولاية أمير المؤمنين عليه السلام

نزول الولاية عشية عرفة ٤٠

الأدعية المفصلة

دعاء الإمام الحسين عليه السلام ٤٣

دعاء الإمام السجاد عليه السلام ٧٠

دعاء الإمام الصادق عليه السلام ١ ٨٧

دعاء الإمام الصادق عليه السلام ٢ ١٢٤

دعاء الإمام الصادق عليه السلام ٣ ١٣٨

إستحباب دعاء أم داود ١٤٨

الدعاء قرب المغيب ١٤٨

دعاء الإستكانة ١٤٩

الصدقة ليلة ويوم عرفة ١٤٩

بإمكانكم الضغط على أي من العناوين لتذهبوا مباشرة إلى العمل المراد.
وأضغطوا على رقم الصفحة في الأسفل للعودة إلى الفهرس.

ثواب احيائها:

رَأَيْنَا ذَلِكَ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ شَاذَانَ، يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

إِنَّ لَيْلَةَ عَرَفَةَ يُسْتَجَابُ فِيهَا مَا دَعَا مِنْ خَيْرٍ، وَ لِلْعَامِلِ فِيهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى أَجْرُ سَبْعِينَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ، وَ هِيَ لَيْلَةُ الْمُنَاجَاةِ، وَ فِيهَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ[1]. . .

الأدعية

دعاء "يا شاهد كل نجوى":

وَجَدْنَاهُ فِي كُتُبِ الدَّعَوَاتِ، يَقُولُ مَا هَذَا لَفْظُهُ: رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَعَا بِهِ فِي لَيْلَةِ عَرَفَةَ، أَوْ لَيَالِي الْجُمَعِ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ. وَ الدُّعَاء:

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَ مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَ عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ. يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا جَوَادُ، يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٢٥

دَاجٍ، وَ لَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَ لَا ظُلَمٌ ذَاتُ ارْتِيَاجٍ [ارْتِتَاجٍ]، يَا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَ جْهِكَ الْكَرِيمِ، الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ ﴿دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَ سَطَحْتَ بِهِ الْأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَ بِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهَانِ، الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ، وَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذَا بَلَغَ الْأَرْضَ انْشَقَّتْ، وَ إِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ، وَ إِذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلَائِكَتِكَ؛

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَآلِهِ)، وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ، وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، وَ بِالاسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلَلِ الْمَاءِ، كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ، وَ أَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، (عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ مَنْ مَعَهُ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ) ﴿مِن

جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَى، وَ تَكَلَّمَ ﴿فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا﴾، وَ أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ؛

وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ، وَ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَ أَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونُ، ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ[1] عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ نَجَّيْتَهُ ﴿مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي[2] ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ، وَ خَرَّ لَكَ سَاجِداً، فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ؛

وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ، امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، ﴿إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ، إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَعَافَيْتَهُ، وَ

١- [تَقْدِرَ]
٢- [تُنْجِي]

آتَيْتَهُ ﴿أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً﴾ مِنْكَ [مِنْ عِنْدِكَ]، ﴿وَذِكْرَىٰ لِلْعَـٰبِدِينَ﴾، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ، فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَ قُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ، وَ جَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ، فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾؛

وَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ الْبُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، إِذْ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾، وَ قَوْلُهُ: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۞ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ [جَبْرَائِيلُ] عَلَى مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ؛

وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ، وَ بِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ الْقَضَاءِ، وَ بِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ، وَ الصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ، وَ بِحَقِّ الْقَلَمِ وَ مَا جَرَى، وَ اللَّوْحِ وَ مَا أَحْصَى، وَ بِحَقِّ الِاسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ

عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ، قَبْلَ خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَ الدُّنْيَا، وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ، بِأَلْفَيْ عَامٍ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ، الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَ لَا عَبْدٌ مُصْطَفًى، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ، وَ قَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَ اخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ؛

وَ بِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي، وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ بِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَ بِحَقِّ ﴿طه﴾، وَ ﴿يس﴾، وَ ﴿كهيعص﴾، وَ ﴿حم ۞ عسق﴾، وَ بِحَقِّ تَوْرَاةِ مُوسَى، وَ إِنْجِيلِ عِيسَى، وَ زَبُورِ دَاوُدَ، وَ فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ عَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ، وَ بَاهِيَا {بِإِهيا} شَرَاهِيَا [بِآهِيّاً شَرَاهِيّاً]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُنَاجَاةِ، الَّتِي (كَانَتْ) بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ، لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ، فَخَضَعَتِ النِّيرَانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ، فَقُلْتَ: ﴿يَـٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَـٰمًا﴾،

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ [الْعَرْشِ] وَ الْكَرَامَةِ، يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ، وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، يَا مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ، وَ إِلَيْهِ يَلْجَأُ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَ جَدِّكَ الْأَعْلَى، وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلَى.

اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَ مَا ذَرَتْ، وَ السَّمَاءِ وَ مَا أَظَلَّتْ، وَ الْأَرْضِ وَ مَا أَقَلَّتْ، وَ الشَّيَاطِينِ وَ مَا أَضَلَّتْ، وَ الْبِحَارِ وَ مَا جَرَتْ، وَ بِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَ بِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ الرُّوحَانِيِّينَ وَ الْكَرُوبِيِّينَ [وَ الْكَرُوبِينَ]، وَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾، وَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَ بِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ، بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ، وَ تَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ، وَ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَ أَخَّرْنَا، وَ مَا أَسْرَرْنَا وَ مَا أَعْلَنَّا، وَ مَا أَبْدَيْنَا وَ أَخْفَيْنَا [وَ مَا أَخْفَيْنَا]، وَ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يَا رَازِقَ

كُلِّ مَحْرُومٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ، يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ، يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَ خَطِيئَةٍ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، يَا مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ، وَ احْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ يُسْراً، وَ أَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي، وَ رَجَاءَكَ فِي

قَلْبِي، حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَ عَافِنِي فِي مَقَامِي، وَ اصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي، وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي، وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي، وَ يَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ، وَ أَحْسِنْ لِيَ التَّيْسِيرَ، وَ لَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ، وَ اهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ، وَ لَقِّنِّي كُلَّ سُرُورٍ، وَ اقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَ النَّجَاحِ، مَحْبُوراً فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَ اسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ، وَ أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَ نَارِكَ، وَ اقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَ مِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَ مِنْ حُلُولِ نَقِمَتِكَ [نِقْمَتِكَ]، وَ مِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ [جُهْدِ] الْبَلَاءِ، وَ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَ مِنْ شَرِّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، وَ لَا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، وَ لَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ، وَ أَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَ تَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً، تُلْحِقُنِي بِالْأَبْرَارِ، وَ ارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ

الْأَنْبِيَاءِ، ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَ (اتِّبَاعِ) السُّنَّةِ، يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَ عَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ، فَاهْدِنَا وَ عَلِّمْنَا، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ وَ صُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً، كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَ عَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي، وَ هَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَ حَدِيثاً، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ، وَ كَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فِي كُلِّ مَثْوًى وَ زَمَانٍ، وَ مُنْقَلَبٍ وَ مَقَامٍ، وَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَ كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هَذَا الْيَوْمِ [فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ]، مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، (وَ) بِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ

الْمُعْطِي، الَّذِي لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ [لَا يَرُدُّ سَائِلَهُ]، وَ لَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، وَ لَا يُنْقَصُ نَائِلُهُ [نَائِلَهُ]، وَ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَ طِيباً، وَ عَطَاءً وَ جُوداً، وَ ارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَ مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[1].

دعاء "اللهم من تعبأ":

وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَدْعُوَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ، بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَ تَهَيَّأَ، وَ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ، لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ، وَ طَلَبَ نَائِلِهِ وَ جَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِئَتِي وَ اسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ عَفْوِكَ، وَ طَلَبَ نَائِلِكَ وَ جَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ، وَ لَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَ لَا لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَ الظُّلْمِ، مُعْتَرِفاً بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَ لَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ، الَّذِي عَلَوْتَ [عَفَوْتَ] بِهِ عَنِ [عَلَى] الْخَاطِئِينَ [الْخَطَّاءِيْنَ]، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ، أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٢٥

بِالرَّحْمَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَ اسِعَةٌ، وَ عَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَ لَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجاً، بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ الْبِلَادِ [العِبادِ]، وَ لَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَ تُعَرِّفَنِيَ الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَ لَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، إِلَهِي إِنْ وَ ضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، وَ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ [يَتَعَرَّضُ] لَكَ فِي عَبْدِكَ، أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَ لَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي، وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَ أَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَ أَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي [عَدُوِّكَ] فَانْصُرْنِي، وَ أَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَ أَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي فَاغْفِرْ لِي، آمِينَ آمِينَ آمِينَ[1].

١- مصباح المتهجد وَ سلاح المتعبد، ج١، ص: ٢٦٩

عُرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ اليَحْمَدِي [النَّجْدِيُّ] قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَيْضِ، مَوْلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَةٍ دَعَا لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَ هِيَ عَشْرُ كَلِمٍ، أَلْفَ مَرَّةٍ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ، إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ إِثْمٍ:

سُبْحَانَ مَنْ فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ سَطْوَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ أَمْرُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ مَنْ لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ. ×١٠٠٠

قَالَتْ أُمُّ الْفَيْضِ: قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله؟، قَالَ: نَعَمْ[1].

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٢٩

فضل زيارة الحسين عليه السلام:

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ، وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَ قُضِيَتْ لَهُ أَلْفُ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ[1].

زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

فَإِذَا أَتَيْتَ مَشْهَدَهُ عليه السلام، فَاغْتَسِلْ مِنَ الْفُرَاتِ إِنْ أَمْكَنَكَ، وَ إِلَّا فَمِنْ حَيْثُ أَمْكَنَكَ، وَ الْبِسْ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ، وَ اقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِيفَةَ، وَ أَنْتَ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ، فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الْحَائِرِ، فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى، وَ قُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا، وَ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾، السَّلَامُ عَلَى

١- كتاب المزار- مناسك المزار(للمفيد)، النص، ص: ٥٠

رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)، عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ، وَ ابْنُ أَمَتِكَ، الْمُوَالِي لِوَلِيِّكَ، الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ، اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوَلَايَتِكَ، وَ خَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَ سَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثُمَّ تَدْخُلُ وَ تَقِفُ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ، وَ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاء، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ، وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ أَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ، وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ، أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي، وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَ مُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي، فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ، وَ عَلَى شَاهِدِكُمْ وَ غَائِبِكُمْ، وَ (عَلَى ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَ ابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَ ابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَ كَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ، وَ أَنْتَ بَابُ الْهُدَى، وَ إِمَامُ التُّقَى، وَ الْعُرْوَةُ

الْوُثْقى، وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَ خَامِسُ أَهْلِ الْكِسَاءِ، غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَ رَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَ رُبِّيتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ، فَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَ لَا شَاكَّةٍ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ، وَ قَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فَقُتِلْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً، وَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ، (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)، بِكَ مَوْتُوراً، وَ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ، وَ أُمِّكَ وَ أَخِيكَ، وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ، وَ عَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، وَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ، وَ الشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِكَ، الْمُؤَمِّنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ، وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ. يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَ أَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي

لَكَ عِنْدَهُ، وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ وَ كَرَمِهِ.

ركعتي الزيارة:

ثُمَّ قَبِّلِ الضَّرِيحَ، وَ صَلِّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكْعَتَيْنِ، تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ، وَ سَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ، لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ، وَ ارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ التَّحِيَّةَ وَ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ، هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي، وَ إِمَامِيَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَ أَجُرْنِي عَلَى ذَلِكَ، أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ، وَ فِي وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

زيارة سيدنا علي الأكبر عليه السلام :

ثُمَّ صِرْ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَ زُرْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ (ابْنَ الْمَظْلُومِ)، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْك، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْك، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ، وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ، بِكَ عَلَيْنَا، وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

زيارة الشهداء عليهم السلام:

ثُمَّ اخْرُجْ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، فَتَوَجَّهْ هُنَاكَ إِلَى الشُّهَدَاءِ عليهم السلام، وَ زُرْهُمْ فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَ أَنْصَارَ نَبِيِّهِ، وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ

(الزَّكِيِّ) الْحَسَنِ، الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي، طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ، فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجِنَانِ، مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ[1].

زيارة سيدنا العباس عليه السلام :

ثُمَّ وَدِّعْهُ، وَ امْشِ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام؛ فَإِذَا أَتَيْتَهُ فَقِفْ عَلَى قَبْرِهِ، وَ قُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً، وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً، وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ، وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي لِأَخِيهِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً

١- بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج٩٨، ص: ٣٥٩

اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، وَ انْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ، وَ الْمُحَامِي النَّاصِرُ، وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ، وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ، فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ، فِي دَارِ النِّعَمِ [النَّعِيْمِ]، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثُمَّ انْكَبِّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ:

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، وَ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً، وَ عَيْشِي بِهِمْ قَارّاً، وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَ ذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَ اقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجَاباً دُعَائِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ، الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[١].

١- المزار (للشهيد الاول)، ص: ١٧٧

أعمال يوم عرفة

الغسل

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ عليه السلام يَقُولُ:

الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ الْعِيدَيْنِ، وَ حِينَ تُحْرِمُ، وَ حِينَ تَدْخُلُ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَ يَوْمَ تَزُورُ الْبَيْتَ، وَ حِينَ تَدْخُلُ الْكَعْبَةَ، وَ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ، وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً[١].

***

وَ قَالَ عليه السلام:

غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَاجِبٌ... وَ غُسْلُ الْمُحْرِمِ وَاجِبٌ، وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَاجِبٌ[٢]، وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَاجِبٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ[٣] ...

وقت الغسل: عند الزوال:

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَ يَوْمِ

١- الكافي (ط - الإسلامية)، ج٣، ص: ٤٠
٢- حُمِلَ على تأكيد الإستحباب
٣- تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج١، ص: ١٠٤

الْفِطْرِ وَ يَوْمَ الْأَضْحَى، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَ حِينَ يُحْرِمُ، وَ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ، وَ دُخُولِ الْكَعْبَةِ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ، وَ الثَّلَاثِ اللَّيَالِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ[1].

***

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه‌السلام:

الْغُسْلُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ[2].

***

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَارَةَ قَالَ:

إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَجْزَأَكَ غُسْلُكَ ذَلِكَ لِلْجَنَابَةِ وَ الْجُمُعَةِ، وَ عَرَفَةَ وَ النَّحْرِ، وَ الْحَلْقِ وَ الذَّبْحِ، وَ الزِّيَارَةِ، وَ إِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ حُقُوقٌ أَجْزَأَهَا عَنْكَ غُسْلٌ وَاحِدٌ[3].

١- تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج١، ص: ١١١
٢- تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٥، ص: ١٨١
٣- الكافي (ط - الإسلامية)، ج٣، ص: ٤١

ركعتان قبل الدعاء:

رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام أَنَّهُ قَالَ:

مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الدُّعَاءِ فِي ذَلِكَ، وَ يَكُونُ بَارِزاً تَحْتَ السَّمَاءِ؛ رَكْعَتَيْنِ، وَ اعْتَرَفَ لِلَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، بِذُنُوبِهِ، وَ أَقَرَّ لَهُ بِخَطَايَاهُ، نَالَ مَا نَالَ الْوَاقِفُونَ بِعَرَفَةَ مِنَ الْفَوْزِ، وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ[1].

كيفيتها

(٢) ركعتان، يصليهما تحت السماء

يقرأ في كل ركعة :

سورة	عدد التكرار
الحمد	١
أي سورة	١

ثم تسلم وتعترف بذنوبك وتقر بخطاياك.

(يستحب في هذا اليوم عموما ذكرها واحدة واحدة).

فضلها

نَالَ مَا نَالَ الْوَاقِفُونَ بِعَرَفَةَ مِنَ الْفَوْزِ، وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ.

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٣٦

دعاء الأنبياء عليهم السلام يوم عرفة:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِعَلِيٍّ عليه السلام: أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَ هُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام، قَالَ تَقُولُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ، وَ خَيْراً مِمَّا نَقُولُ، وَ فَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَ نُسُكِي، وَ مَحْيايَ وَ مَماتِي، وَ لَكَ بَرَاءَتِي، وَ بِكَ حَوْلِي، وَ مِنْكَ قُوَّتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَ مِنْ وَسَاوِسِ الصُّدُورِ، وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ، وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ، وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ، وَ خَيْرَ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَ فِي سَمْعِي وَ بَصَرِي نُوراً، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ عِظَامِي وَ عُرُوقِي، وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي، وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُوراً، وَ أَعْظِمْ لِي نُوراً يَا رَبِّ،

يَوْمَ أَلْقَاكَ، ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1].

تسبيح النبي ﷺ:

مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَ هُوَ:

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ حُكْمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقِيَامَةِ عَدْلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَ لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ[2].

وصايا الصادق عليه السلام وَ دعائه:

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَ إِنَّمَا تُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا لِتُفَرِّغَ نَفْسَكَ لِلدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ، ثُمَّ تَأْتِي الْمَوْقِفَ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ، فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَ هَلِّلْهُ، وَ مَجِّدْهُ، وَ أَثْنِ عَلَيْهِ، وَ كَبِّرْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ احْمَدْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ سَبِّحْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ اقْرَأْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ: {﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا

١- تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٥، ص: ١٨٣

٢- المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية)، ص: ٦٦١

ٱللَّهُ﴾، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، "يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ ﴿صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾، يَا مَنْ ﴿يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ وَ ﴿يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ وَ يَقْضِي مَا أَحَبَّ، يَا مَنْ ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، يَا مَنْ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ﴾"[1]}

{اللَّهُ أَكْبَرُ} ١٠٠×

{الْحَمْدُ لِلَّهِ} ١٠٠×

{سُبْحَانَ اللَّهِ} ١٠٠×

{سُورَةُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ...﴾}؛ ١٠٠×

وَ تَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مَا أَحْبَبْتَ، وَ اجْتَهِدْ فَإِنَّهُ يَوْمُ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ، وَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَنْ يُذْهِلَكَ فِي مَوْطِنٍ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُذْهِلَكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَشْتَغِلَ بِالنَّظَرِ إِلَى النَّاسِ، وَ أَقْبِلْ قِبَلَ نَفْسِكَ، وَ لْيَكُنْ فِيمَا تَقُولُهُ:

الدعاء الأول:

١- صيغة الثناء من دعاء الإمام الصادق عليه السلام في: الكافي (ط - الإسلامية)، ج٢، ص: ٤٨٥

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ.

الدعاء الثاني:

وَ لْيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا، فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ.

الدعاء الثالث:

وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي، وَلَا تَخْدَعْنِي، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي.

الدعاء الرابع:

وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ، وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ، وَ مَنِّكَ وَ فَضْلِكَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ (تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا).

الدعاء الخامس:

وَ لْيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ، وَ أَنْتَ رَافِعٌ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ:

اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ، الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَ الَّتِي إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

الدعاء السادس:

وَ لْيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ مِلْكُ يَدِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ أَنْ تَسَلَّمَ مِنِّي مَنَاسِكِيَ الَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، وَ دَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله.

الدعاء السابع:

وَ لْيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَ أَطَلْتَ عُمُرَهُ، وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً[١].

الأذكار المكررة:

عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عليه السلام مَا هَذَا لَفْظُهُ:

تُكَبِّرُ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُهَلِّلُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُقَدِّسُهُ[٢] مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تَقْرَأُ "آيَةَ الْكُرْسِيِّ" مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله

١- تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج٥، ص: ١٨٢
٢- من التقديس ذكر: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ

مِائَةَ مَرَّةٍ[1].

دعاء الإمام الرضا عليه السلام:

عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام:

اللَّهُمَّ كَما سَتَرْتَ عَلَيَّ ما لَمْ أَعْلَمْ؛ فَاغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ، وَ كَما وَسَعَنِي عِلْمُكَ؛ فَلْيَسَعْنِي عَفْوُكَ، وَ كَما بَدَأْتَنِي بِالإِحْسانِ؛ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرانِ، وَ كَما أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ؛ فَاشْفَعْها بِمَغْفِرَتِكَ، وَ كَما عَرَّفْتَنِي وَحْدانِيَّتَكَ؛ فَأَكْرِمْنِي بِطاعَتِكَ، وَ كَما عَصَمْتَنِي ما لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ؛ فَاغْفِرْ لِي ما لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ، يا جَوادُ يا كَرِيمُ، يا ذَا الْجَلَالِ وَ الإِكْرامِ[2].

دعاء التسبيحات الأربعة:

سُبْحَانَ اللَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ، فَضْلًا كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ، فَضْلًا كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ،

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٣٧
٢- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٣٩

فَضْلًا كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ الْمُسَبِّحِينَ، فَضْلًا كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصَى وَ لَا يُدْرَى، وَ لَا يُنْسَى وَ لَا يَبْلَى، وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهًى، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ، وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ، فِي سِنِي الْعَالَمِينَ، وَ شُهُورِ الدُّهُورِ، وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَ مَعَ الْأَبَدِ، مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ، وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ، وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَ تَبَارَكَ ﴿ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾.

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً لَا يُحْصَى وَ لَا يُدْرَى، وَ لَا يُنْسَى وَ لَا يَبْلَى، وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهًى، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَدُومُ

بِدَوَامِهِ، وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ، فِي سِنِي الْعَالَمِينَ، وَ شُهُورِ الدُّهُورِ، وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ الحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَ مَعَ الْأَبَدِ، مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ، وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ، وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَ تَبَارَكَ ﴿ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾.

وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيْلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ الْمُهَلِّلِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيْلاً يَفْضُلُ تَهْلِيْلَ الْمُهَلِّلِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيْلاً يَفْضُلُ تَهْلِيْلَ الْمُهَلِّلِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيْلاً يَفْضُلُ تَهْلِيْلَ الْمُهَلِّلِيْنَ، فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيْلاً لَا يُحْصَى وَ لَا يُدْرَى، وَ لَا يُنْسَى وَ لَا يَبْلَى، وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهًى، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيْلاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ، وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ، فِي سِنِي الْعَالَمِينَ، وَ شُهُورِ الدُّهُورِ، وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَ مَعَ الْأَبَدِ، مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ، وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ، وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَ تَبَارَكَ ﴿ٱللَّهُ أَحۡسَنُ

﴿ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾.

وَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ يَبْقى رَبُّنَا وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ، فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ، فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ، فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ الْمُكَبِّرِينَ، فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا الْبَاقِي وَ يَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لَا يُحْصَى وَ لَا يُدْرَى، وَ لَا يُنْسَى وَ لَا يَبْلَى، وَ لَا يَفْنَى وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهًى، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَدُومُ بِدَوَامِهِ، وَ يَبْقَى بِبَقَائِهِ، فِي سِنِي الْعَالَمِينَ، وَ شُهُورِ الدُّهُورِ، وَ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الْأَبَدِ، وَ مَعَ الْأَبَدِ، مِمَّا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ، وَ لَا يُفْنِيهِ الْأَمَدُ، وَ لَا يَقْطَعُهُ الْأَبَدُ، وَ تَبَارَكَ ﴿ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾[1].

١- المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية)، ص: ٦٦٢

زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

ما وَرد فِي فضلها:

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رُبَّمَا فَاتَنِي الْحَجُّ، فَأُعَرِّفُ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

فَقَالَ عليه السلام:

أَحْسَنْتَ يَا بَشِيرُ، أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفاً بِحَقِّهِ، فِي غَيْرِ يَوْمِ عِيدٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً، وَ عِشْرِينَ عُمْرَةً، مَبْرُورَاتٍ مَقْبُولَاتٍ، وَ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ عُمْرَةً مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، أَوْ إِمَامٍ عَدْلٍ، وَ مَنْ أَتَاهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَ مِائَةَ عُمْرَةٍ، وَ مِائَةَ غَزْوَةٍ مَعَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ إِمَامٍ عَدْلٍ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ لِي بِمِثْلِ الْمَوْقِفِ. قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ شِبْهَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ عليه السلام لِي:

يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةً بِمَنَاسِكِهَا. وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وَ غَزْوَةً[1].

***

١- الكافي (ط - الإسلامية)، ج٤، ص: ٥٨٠

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حِجَّةٍ مَعَ الْقَائِمِ، وَ أَلْفَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَ عِتْقَ أَلْفِ أَلْفِ نَسَمَةٍ، وَ حُمْلَانَ أَلْفِ أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ سَمَّاهُ اللَّهُ: عَبْدِيَ الصِّدِّيقَ، آمَنَ بِوَعْدِي. وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: فُلَانٌ صِدِّيقٌ، زَكَّاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، وَ سُمِّيَ فِي الْأَرْضِ كَرُوباً [كَرُوبِيّاً][1].

***

عَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ عَرَفَةَ يَنْظُرُ إِلَى زُوَّارِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَيَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَ يَقْضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَهْلِ الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ ...[2]

***

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِيثَمِ بْنِ التَّمَّارِ، عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ:

مَنْ بَاتَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ، وَ أَقَامَ بِهَا

١- كامل الزيارات، النص، ص: ١٧٢
٢- عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية، ج٤، ص: ٨٣

حَتَّى يُعَيِّدَ وَ يَنْصَرِفَ، وَقَاهُ اللَّهُ فِيهَا شَرَّ سَنَتِهِ[1].

***

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، وَ هُمَا يَقُولَانِ:

مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِعَرَفَةَ أَقْلَبَهُ اللَّهُ ثَلِجَ الْفُؤَادِ[2].

كيفية الزيارة من بُعد:

عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَمَّنْ رَوَاهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:

إِذَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ الشُّقَّةُ، وَ نَأَتْ بِكَ الدَّارُ، فَلْتَعْلُ أَعْلَى مَنْزِلِكَ، فَلْتُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَ لْتُومِئْ بِالسَّلَامِ إِلَى قُبُورِنَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَيْنَا[3].

نص الزيارة:

تَجِدُ الزِّيَارَةَ مَذْكُورَةً هُنَا فِي أَعْمَالِ لَيْلَةِ عَرَفَةَ.

١- كتاب المزار- مناسك المزار(للمفيد)، النص، ص: ٤٨
٢- كامل الزيارات، النص، ص: ١٧٠
٣- بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج٩٨، ص: ٣٦٧

ولاية أمير المؤمنين عليه السلام :

نزول الولاية عشية عرفة:

... قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: إِنَّ جَبْرَئِيلَ الرُّوحَ الْأَمِينَ عليه السلام نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام، فَدَعَا قَوْماً أَنَا فِيهِمْ؛ فَاسْتَشَارَهُمْ فِي ذَلِكَ لِيَقُومَ بِهِ فِي الْمَوْسِمِ، فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ لَهُ، وَ بَكَى ص فَقَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام :

مَا لَكَ يَا مُحَمَّدُ صلى الله عليه وآله ؟ أَجَزِعْتَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عز وجل ؟

فَقَالَ صلى الله عليه وآله :

كَلَّا يَا جَبْرَئِيلُ، وَ لَكِنْ قَدْ عَلِمَ رَبِّي مَا لَقِيتُ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ لَمْ يُقِرُّوا لِي بِالرِّسَالَةِ؛ حَتَّى أَمَرَنِي بِجِهَادِي، وَ أَهْبَطَ إِلَيَّ جُنُوداً مِنَ السَّمَاءِ فَنَصَرُونِي، فَكَيْفَ يُقِرُّوا [يُقِرُّونَ] لِعَلِيٍّ عليه السلام مِنْ بَعْدِي.

فَانْصَرَفَ عَنْهُ جَبْرَئِيلُ عليه السلام ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ﴾، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْجُحْفَةَ رَاجِعِينَ وَ ضَرَبْنَا أَخْبِيَتَنَا، نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾، فَبَيْنَا نَحْنُ

كَذَلِكَ، إِذْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَ هُوَ يُنَادِي:
أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ.

فَأَتَيْنَاهُ مُسْرِعِينَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ؛ فَإِذَا هُوَ وَاضِعٌ بَعْضَ ثَوْبِهِ عَلَى رَأْسِهِ، وَ بَعْضَهُ عَلَى قَدَمِهِ مِنَ الْحَرِّ، وَ أَمَرَ بِقَمِّ مَا تَحْتَ الدَّوْحِ، فَقُمَّ مَا كَانَ ثَمَّةَ مِنَ الشَّوْكِ وَ الْحِجَارَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا دَعَاهُ إِلَى قَمِّ هَذَا الْمَكَانِ، وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَرْحَلَ مِنْ سَاعَتِهِ، إِلَّا لِيَأْتِيَنَّكُمُ الْيَوْمَ بِدَاهِيَةٍ! فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الْقَمِّ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتَى بِأَحْلَاسِ دَوَابِّنَا، وَ أَقْتَابِ إِبِلِنَا وَ حَقَائِبِنَا، فَوَضَعْنَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ أَلْقَيْنَا عَلَيْهَا ثَوْباً، ثُمَّ صَعِدَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ عَلَيَّ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ أَمْرٌ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً مَخَافَةَ تَكْذِيبِ أَهْلِ الْإِفْكِ، حَتَّى جَاءَنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَعِيدٌ مِنْ رَبِّي إِنْ لَمْ أَفْعَلْ، أَلَا وَ إِنِّي غَيْرُ هَائِبٍ لِقَوْمٍ، وَ لَا مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَ رَسُولُهُ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، وَ أَنْتَ يَا جَبْرَئِيلُ فَاشْهَدْ.

حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثاً. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عليهما السلام فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

قَالَهَا ثَلَاثاً[1]...

وحي البشارة للموالين فيها:

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، عَنْ فَاطِمَةَ الصُّغْرَى عليها السلام، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ عليها السلام بِنْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، قَالَتْ:

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، بَاهَى بِكُمْ، وَ غَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً، وَ لِعَلِيٍّ عليه السلام خَاصَّةً، وَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، غَيْرَ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي: أَنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ، حَقَّ السَّعِيدِ، مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَ إِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ حَقَّ الشَّقِيِّ، مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فِي حَيَاتِهِ وَ بَعْدَ وَفَاتِهِ[2].

١- تفسير العياشي، ج٢، ص: ٩٧
٢- الأمالي(للصدوق)، النص، ص: ١٨٢

دعاء الإمام الحسين عليه السلام:

ذَكَرَ السَّيِّدُ الْحَسِيبُ النَّسِيبُ، رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ طَاوُسٍ، قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ، فِي كِتَابِ مِصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ: رَوَى بِشْرٌ وَ بَشِيرٌ الْأَسَدِيَّانِ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليهما السلام خَرَجَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَوْمَئِذٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ، مُتَذَلِّلًا خَاشِعاً فَجَعَلَ عليه السلام يَمْشِي هَوْناً هَوْناً، حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ وَلْدِهِ وَ مَوَالِيهِ، فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمِسْكِينِ، ثُمَّ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَ لَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَ لَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَ هُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَ أَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، لَا تَخْفَى [يَخْفَى] عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَ لَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، (أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ، وَ بِشَرْعِ الْإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ، وَ هُوَ لِلْخَلِيقَةِ صَانِعٌ، وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ،) جَازِي كُلِّ صَانِعٍ، وَ رَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَ رَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَ مُنْزِلُ الْمَنَافِعِ، وَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ، بِالنُّورِ

السَّاطِعِ، وَ هُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، (وَ لِلْمُطِيعِينَ نَافِعٌ،) وَ لِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ، وَ لِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَ لِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، وَ رَاحِمُ (عَبْرَةِ) كُلِّ ضَارِعٍ[1]؛

فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَ لَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، وَ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ[2] ٱلْبَصِيرُ﴾، ﴿ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾، ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَ أَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّي، وَ أَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَ خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ، آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ، وَ اخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَ السِّنِيْنَ؛ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ، فِي تَقَادُمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي، وَ لُطْفِكَ لِي، وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فِي دَوْلَةِ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ [أَيَّامِ الْكَفَرَةِ]، الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي (رَأْفَةً مِنْكَ، وَ تَحَنُّناً عَلَيَّ،) لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى، الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي، وَ فِيهِ أَنْشَأْتَنِي، وَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأْفَةً [رَؤُفْتَ] بِي، بِجَمِيلِ صُنْعِكَ، وَ سَوَابِغِ نِعَمِكَ [نِعْمَتِكَ]، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى، وَ [ثُمَّ] أَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ؛

١- [وَ دَافِعُ [رَافِعُ] ضَرْعَةِ كُلِّ ضَارِعٍ]
٢- [وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْبَصِيرُ]

بَيْنَ لَحْمٍ وَ دَمٍ وَ جِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي [تُشَوِّهْنِي] خَلْقِي [بِخَلْقِي]، وَ لَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي؛
ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامّاً سَوِيّاً، وَ حَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيّاً، وَ رَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبَناً مَرِيّاً [طَرِيّاً]، وَ عَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَ كَفَّلْتَنِي الْأُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمَ [الرَّحَائِمِ]، وَ كَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَ سَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ؛ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلَامِ، أَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ، وَ رَبَّيْتَنِي [فَرَبَّيْتَنِي] زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ؛ حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ [كَمَلَتْ] فِطْرَتِي، وَ اعْتَدَلَتْ مِرَّتِي [سَرِيرَتِي]، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ، بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَ رَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ [فِطْرَتِكَ]، وَ أَيْقَظْتَنِي [أَنْطَقْتَنِي] لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ، مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَ نَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ وَ ذِكْرِكَ، وَ أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ [وَاجِبَ طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ]، وَ فَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَ يَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَ مَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَ لُطْفِكَ؛
ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حَرِّ [خَيْرِ] الثَّرَى، لَمْ تَرْضَ لِي

-يَا إِلَهِي- نِعْمَةً [بِنِعْمَةٍ] دُونَ أُخْرَى، وَ رَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَ صُنُوفِ الرِّيَاشِ، بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ، وَ إِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَ صَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ، أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَى[1] مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَ وَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ؛ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَ إِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَ إِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَ إِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِأَنْعُمِكَ عَلَيَّ، وَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبْدِئٍ مُعِيدٍ، حَمِيدٍ مَجِيدٍ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَ عَظُمَتْ آلَاؤُكَ؛ فَأَيَّ نِعَمِكَ[2] -يَا إِلَهِي- أُحْصِي عَدَداً وَ[3] ذِكْراً، أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً، وَ هِيَ -يَا رَبِّ- أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ؛

ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَ دَرَأْتَ [ذَرَأْتَ] عَنِّي -اللَّهُمَّ- مِنَ الضُّرِّ وَ الضَّرَّاءِ؛ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَ السَّرَّاءِ، وَ أَنَا أَشْهَدُ [أُشْهِدُكَ] -يَا إِلَهِي- بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي، وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَ خَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَ بَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَ عَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي، وَ أَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي، وَ

١- [عَلَى]
٢- [فَأَيَّ أَنْعُمِكَ]
٣- [أَوْ]

خُرْقِ[1] مَسَارِبِ نَفْسِي، وَ خَذَارِيفِ[2] مَارِنِ عِرْنِينِي، وَ مَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِي، وَ مَا ضُمَّتْ وَ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَ حَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَ مَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَ فَكِّي، وَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَ مَسَاغِ مَطْعَمِي [مَأْكَلِي] وَ مَشْرَبِي، وَ حِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي، وَ بُلُوغِ فارغ حَبَائِلِ عُنُقِي[3]، وَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي، وَ (جُمَلِ) حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي، وَ نِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي، وَ أَفْلَاذِ حَوَاشِي كَبِدِي، وَ مَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي، وَ حِقَاقِ مَفَاصِلِي، وَ قَبْضِ عَوَامِلِي، وَ أَطْرَافِ أَنَامِلِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي، وَ بَشَرِي وَ عَصَبِي وَ قَصَبِي، وَ عِظَامِي وَ مُخِّي وَ عُرُوقِي، وَ جَمِيعِ جَوَارِحِي، وَ مَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامُ رَضَاعِي، وَ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَ نَوْمِي وَ يَقْظَتِي، وَ سُكُونِي (وَ حَرَكَتِي)، وَ حَرَكَاتِ رُكُوعِي وَ سُجُودِي؛ أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَ اجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَ الْأَحْقَابِ، لَوْ عُمِّرْتُهَا، أَنْ أُؤَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ؛ إِلَّا بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرُكَ أَبَداً[4] جَدِيداً، وَ ثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً، أَجَلْ! وَ

١- [خَرَق]
٢- [حَذَارِيفِ]
٣- [بُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي]
٤- [شُكْراً آنِفاً جَدِيداً]

لَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَ الْعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ، سَالِفَهِ وَ آنِفَهِ [سَالِفَةً وَ آنِفَةً]، مَا[1] حَصَرْنَاهُ عَدَداً، وَ لَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَداً [أَبَداً]، هَيْهَاتَ أَنَّى ذَلِكَ وَ أَنْتَ الْمُخْبِرُ (عَنْ نَفْسِكَ) فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَ النَّبَأِ الصَّادِقِ: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾، صَدَقَ كِتَابُكَ -اللَّهُمَّ- وَ إِنْبَاؤُكَ [نَبَاؤُكَ]، وَ بَلَّغَتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَ رُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَ شَرَعْتَ لَهَا وَ بِهَا [لَهُمْ وَ بِهِمْ] مِنْ دِينِكَ؛

غَيْرَ أَنِّي -يَا إِلَهِي- أَشْهَدُ بِجَهْدِي و جِدِّي[2]، وَ مَبْلَغِ [مَبَالِغِ] طَاقَتِي وَ وُسْعِي، وَ أَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً﴾ فَيَكُونَ [فَيَكُونُ] مَوْرُوثاً، ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلۡمُلۡكِ﴾ [مُلْكِهِ] فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَ لَا ﴿وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾ فَيُرْفِدَهُ [فَيَرْفِدَهُ] فِيمَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ (سُبْحَانَهُ)، ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ وَ تَفَطَّرَتَا ، سُبْحَانَ [فَسُبْحَانَ] اللَّهِ الْوَاحِدِ (الْحَقِّ)، الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۞ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يُعَادِلُ [يَعْدِلُ] حَمْدَ

١- [لَمَا]
٢- [بِجِدِّي وَ جَهْدِي]

مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خِيَرَتِهِ (مِنْ خَلْقِهِ) مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ وَ سَلَّمَ.

ثُمَّ انْدَفَعَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ، وَ قَالَ عليه السلام وَ عَيْنَاهُ تَكِفَانِ دُمُوعاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَ أَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَ لَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَ خِرْ لِي فِي قَضَائِكَ، وَ بَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ؛ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَ لَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَ الْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَ مَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَ اجْعَلْ سَمْعِي وَ بَصَرِيَ الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَ أَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَ مَآرِبِي[1]، وَ أَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، وَ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَ اخْسَأْ شَيْطَانِي، وَ فُكَّ رِهَانِي، وَ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا، فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً [حَيّاً] سَوِيّاً، رَحْمَةً بِي وَ قَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي

١- [ارْزُقْنِي مَآرِبِي وَ ثَارِي]

غَنِيّاً؛

رَبِّي بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ [فَحَسَّنْتَ] صُورَتِي، (يَا) رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ [بِي] وَ فِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَ وَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي [آوَيْتَنِي] وَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ (آتَيْتَنِي وَ) أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَ سَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَ أَقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَ أَعْزَزْتَنِي [عَزَّزْتَنِي]، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ [ذِكْرِكَ] الصَّافِي، وَ يَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُوْرِ [الدَّهْرِ]، وَ صُرُوفِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ [الْأَيَّامِ وَ اللَّيَالِي]، وَ نَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ كُرُبَاتِ الْآخِرَةِ، وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي، وَ مَا أَحْذَرُ فَقِنِي، وَ فِي نَفْسِي وَ دِينِي فَاحْرُسْنِي، وَ فِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَ فِي أَهْلِي وَ مَالِي (وَ وُلْدِي [وَلَدِي]) فَاخْلُفْنِي، وَ فِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَ فِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَ بِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي،

وَ بِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي، وَ بِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي [تُبْسِلْنِي]، وَ نِعَمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي، وَ إِلَى غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي؛ إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي [الْقَرِيبِ يَقْطَعُنِي]؟ أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي [الْبَعِيدِ يَتَهَجَّمُنِي[1]]؟ أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي وَ أَنْتَ رَبِّي، وَ مَلِيكُ أَمْرِي؟ أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَ بُعْدَ دَارِي، وَ هَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي.

إِلَهِي[2] فَلَا تُحْلِلْ عَلَيَّ [بِي] غَضَبَكَ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي، سُبْحَانَكَ[3] غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَأَسْأَلُكَ - يَا رَبِّ - بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ، وَ كُشِفَتْ[4] بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَ صَلُحَ بِهِ [عَلَيْهِ] أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ، وَ لَا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى لَكَ الْعُتْبَى، حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ[5] ذَلِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ، وَ جَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْناً، يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ[6]، يَا مَنْ أَسْبَغَ النَّعْمَاءَ [النِّعْمَةَ] بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي،

---

١ - [يُهِينُنِي]
٢ - [اللَّهُمَّ]
٣ - [أُبَالِي سِوَاكَ، غَيْرَ]
٤ - [كَشَفْتَ][انْكَشَفَتْ]
٥ - [مِنْ قَبْلِ]
٦ - [الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ]

يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، وَ يَا مُونِسِي فِي حُفْرَتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي[1]، يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ آبَائِي، إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ، وَ رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ، وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَ آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ، وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ [الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ]، وَ مُنْزِلَ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وَ ﴿طه﴾ وَ ﴿يسٓ ۞ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾؛

أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَ تَضِيقُ بِيَ [عَلَيَّ] الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا [بِمَا رَحُبَتْ]؛ وَ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِيْنَ، وَ أَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي؛ وَلَوْ لَا سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَ أَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي [الْأَعْدَاءِ]؛ وَ لَوْ لَا نَصْرُكَ إِيَّايَ [لِي] لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَ الرِّفْعَةِ وَ أَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ [يَتَعَزَّزُونَ]، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، ﴿يَعۡلَمُ[2] خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ﴾، وَ غَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمِنَةُ [الْأَزْمَانُ] وَ الدُّهُورُ، يَا مَنْ يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا

١- [وَلِيِّ نِعْمَتِي]
٢- [تَعْلَمُ]

هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً، يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَ مُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَ جَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يَا رَادَّهُ[1] عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ﴿ٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَ الْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ، يَا مُمْسِكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ أَنْ كِبَرِ سِنِّهِ [كَبُرَ سِنُّهُ]، وَ وَ فَنَاءِ عُمُرِهِ [فَنِيَ عُمُرُهُ]، يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى، وَ لَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ [فَرَقَ] الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَ جَعَلَ فِرْعَوْنَ وَ جُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ [لَا يُعَجِّلُ] عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَ قَدْ غَدَوْا [غُذُّوا] فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَ قَدْ حَادُّوهُ وَ نَادُّوهُ، وَ كَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لَا نِدَّ لَكَ[2]، يَا

١- [رَادَّ يُوسُفَ]
٢- [يَا بَدِيءُ لَا بَدْءَ لَكَ]

دَائِمُ [يَا دَائِماً] لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَي [يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ]، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يَا مَنْ ﴿هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَ عَظُمَتْ [عِنْدِي] خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَ رَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي [يَخْذُلْنِي][1]، يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصَى، يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لَا تُجَازَى، يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَ الْإِحْسَانِ، وَ عَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَ الْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ[2] أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الِامْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي، وَ عُرْيَاناً فَكَسَانِي، وَ جَائِعاً فَأَشْبَعَنِي [فَأَطْعَمَنِي]، وَ عَطْشَاناً فَأَرْوَانِي، وَ ذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي، وَ جَاهِلًا فَعَرَّفَنِي، وَ وَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَ غَائِباً فَرَدَّنِي، وَ مُقِلًّا فَأَغْنَانِي، وَ مُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي، وَ غَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَ أَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأَنِي [فَابْتَدَأْتَنِي]؛

فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْر، يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَ نَفَّسَ كُرْبَتِي، وَ أَجَابَ دَعْوَتِي، وَ سَتَرَ عَوْرَتِي، وَغَفَرَ ذُنُوبِي، وَ بَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَ نَصَرَنِي عَلَى

١- [فَلَمْ يُخْزِنِي]
٢- [بِالْإِيمَانِ قَبْلَ]

عَدُوِّي، وَ إِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَ مِنَنَكَ، وَ كَرَائِمَ مِنَحِكَ لَا أُحْصِيهَا؛

يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْزَزْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا [رَبِّي] وَ تَعَالَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَ لَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً[1] أَبَداً؛

ثُمَّ أَنَا -يَا إِلَهِي- الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ، أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ، أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ،

١- [وَاجِباً]

أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ عِنْدِي[1]، وَ أَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي.

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ، وَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَ الْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِهِ وَ رَحْمَتِهِ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي، إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَ نَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَأَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ لِي فَأَعْتَذِرَ، وَ لَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ [أَسْتَقِيلُكَ] يَا مَوْلَايَ؟ أَبِسَمْعِي أَمْ بِبَصَرِي؟ أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي؟ أَمْ بِرِجْلِي؟ أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِي؟ وَ بِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَ السَّبِيلُ عَلَيَّ، يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي، وَ مِنَ الْعَشَائِرِ وَ الْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي، وَ مِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي، وَ لَوِ اطَّلَعُوا -يَا مَوْلَايَ- عَلَى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذًا مَا أَنْظَرُونِي، وَ لَرَفَضُونِي وَ قَطَعُونِي؛

فَهَا أَنَا ذَا -يَا إِلَهِي- بَيْنَ يَدَيْكَ -يَا سَيِّدِي- خَاضِعٌ ذَلِيلٌ، حَصِيرٌ حَقِيرٌ[2]، لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ، وَ لَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ، وَ لَا ذُو حُجَّةٍ [حُجَّةَ لِي] فَأَحْتَجَّ بِهَا، وَ لَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ، وَ لَمْ أَعْمَلْ

١- [أَنَا -يَا إِلَهِي- أَعْتَرِفُ بِنِعَمِكَ عِنْدِي]
٢- [خَاضِعاً ذَلِيلًا، حَصِيراً حَقِيراً]

سُوءً، وَ مَا عَسَى الْجُحُودُ! لَوْ جَحَدْتُ -يَا مَوْلَايَ- يَنْفَعُنِي؟ (وَ) كَيْفَ وَ أَنَّى ذَلِكَ؟ وَ جَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ [عَلِمْتُ] يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ[1] عَظَائِمِ الْأُمُورِ، وَ أَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ[2]، وَ عَدْلُكَ مُهْلِكِي، وَ مِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي -يَا إِلَهِي- فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ[3]، وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ.

﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

١- [مِنْ]
٢- [الْحَكِيمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ]
٣- [فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي -يَا مَوْلَايَ [إِلَهِي]- بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ]

مِنَ الْمُكَبِّرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِيَ الْأَوَّلِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً، وَ إِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ [لَكَ] مُوَحِّداً، وَ إِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّداً، وَ إِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّي لَمْ أُحْصِهَا[1]، لِكَثْرَتِهَا وَ سُبُوغِهَا، وَ تَظَاهُرِهَا وَ تَقَادُمِهَا، إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي [تتَغَمَّدُنِي] بِهِ مَعَهَا مُذْ خَلَقْتَنِي وَ بَرَأْتَنِي، مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ، مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ [بَعْدَ] الْفَقْرِ، وَ كَشْفِ الضُّرِّ، وَ تَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَ دَفْعِ الْعُسْرِ، وَ تَفْرِيجِ الْكَرْبِ، وَ الْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَ السَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَ لَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ[2] (عَلَيَّ) جَمِيعُ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، مَا[3] قَدَرْتُ وَ لَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، تَقَدَّسْتَ وَ تَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ[4]، لَا تُحْصَى آلَاؤُكَ، وَ لَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ، وَ لَا تُكَافَى نَعْمَاؤُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ [نِعْمَتَكَ]، وَ أَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ؛

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ [دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ] (إِذَا دَعَاكَ)، وَ تَكْشِفُ

١- [لَا أُحْصِيهَا]
٢- [نِعَمِكَ]
٣- [لَمَا]
٤- [عَظِيمٍ، كَرِيمٍ رَحِيمٍ]

السُّوءَ، وَ تُغِيثُ الْمَكْرُوبَ، وَ تَشْفِي السَّقِيمَ، وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ، وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَ تَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَ تُعِينُ الْكَبِيرَ، وَ لَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَ لَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ[١]، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَ أَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ؛ مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا، وَ آلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَ بَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَ كُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَ دَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَ حَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَ سَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا [تَغْفِرُهَا]، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ[٢]، وَ ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَ أَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَ أَكْرَمُ مَنْ عَفَا، وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، وَ أَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ، وَ لَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَ سَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَ وَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي، وَ فَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي.

١- [قَدِيرَ]
٢- إِنَّكَ ﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ، وَ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَ تَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ، وَ هَنِّئْنَا عَطَاءَكَ، وَ اجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَ لِآلَائِكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَ قَدَرَ فَقَهَرَ، وَ عُصِيَ فَسَتَرَ، وَ اسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ [رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ]، وَ مُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ ﴿أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾، وَ وَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ[1] رَأْفَةً وَ رَحْمَةً وَ حِلْماً.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَ عَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ، وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، (اللَّهُمَّ فَصَلِّ [صَلِّ] عَلَى) الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَ جَعَلْتَهُ ﴿رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ﴾.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ[2]، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ لِذَلِكَ يَا عَظِيمُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى وَ عَلَى آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ[3]، وَ تَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ، بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ،

١- [الْمُسْتَقِبلِينَ]
٢- [وَ آلِهِ]
٣- [آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِينَ، الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ]

فَاجْعَلْ[1] لَنَا -اللَّهُمَّ- فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ [فِي] كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَ بَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا، وَ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ، مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ، وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَ لَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ، وَ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَ لَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ[2].

(اللَّهُمَّ) إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ [مُؤْمِنِينَ]، وَ لِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ، فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا [مَنْسِكِنَا]، وَ أَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا، وَ اعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَ عَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا؛ فَهِيَ [وَ هِيَ] بِذِلَّةِ الِاعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ؛

اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَ لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ، اقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَ اجْعَلْنَا مِنْ

١- [وَ اجْعَلْ]

٢- [وَ لَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَ لَا عَنْ [مِنْ] بَابِكَ مَطْرُودِينَ، وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَ لَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِيْنِ، وَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ]

أَهْلِ الْخَيْرِ.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ، وَ كَرِيمَ الذُّخْرِ، وَ دَوَامَ الْيُسْرِ، وَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَ لَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَ لَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[1].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَ شَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَ تَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَ تَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَ سَدِّدْنَا (وَ اعْصِمْنَا)، وَ اقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ يَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ، وَ لَا لَحْظُ الْعُيُونِ، وَ لَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ، وَ لَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَ وَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ، وَ الْأَرَضُونَ [الْأَرْضُ] وَ مَنْ فِيهِنَّ، ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ﴾ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَ الْمَجْدُ، وَ عُلُوُّ الْجَدِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ الْفَضْلِ وَ الْإِنْعَامِ، وَ الْأَيَادِي الْجِسَامِ،

١- [رَأْفَتَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ]

وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَ دِينِي، وَ آمِنْ خَوْفِي، وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ؛

اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي وَ لَا تَخْدَعْنِي [تَخْذُلْنِي]، وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ.

قَالَ بِشْرٌ وَ بَشِيرٌ: ثُمَّ رَفَعَ عليه‌السلام صَوْتَهُ وَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَ عَيْنَاهُ قَاطِرَتَانِ كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَانِ، وَ قَالَ:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، السَّادَةِ الْمَيَامِينِ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ [إِلَهِي] حَاجَتِيَ: الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَ لَكَ الْحَمْدُ، وَ أَنْتَ ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ...

قَالَ بِشْرٌ وَ بَشِيرٌ: فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عليه‌السلام جَهْدٌ إِلَّا قَوْلُهُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ... بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ، وَ شَغَلَ

مَنْ حَضَرَ مِمَّنْ كَانَ حَوْلَهُ، وَ شَغَلَ ذَلِكَ الْمَحْضَرَ عَنِ الدُّعَاءِ لِأَنْفُسِهِمْ، وَ أَقْبَلُوا عَلَى الِاسْتِمَاعِ لَهُ عليه السلام، وَ التَّأْمِينَ عَلَى دُعَائِهِ، قَدِ اقْتَصَرُوا عَلَى ذَلِكَ لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْبُكَاءِ مَعَهُ، وَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَ أَفَاضَ عليه السلام وَ أَفَاضَ النَّاسُ مَعَهُ[1].

إِلى هُنَا تَمَّ دُعَاء الحُسَيْنِ عليه السلام فِي يَومِ عَرَفَة عَلَى مَا أَوْرَدَهُ الكَفْعَمِيُّ فِي كِتَابِ البَلَدِ الأَمِيْنِ، وَقَدْ تَبِعَهُ المَجْلِسِيُّ فِيْ كِتَابِ زَادِ المَعَادِ، وَ لَكِنْ زَادَ السّيدُ ابْنُ طَاووسٍ قدس سره فِي الإِقْبَال بَعدَ: يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ... هَذِهِ الزّيادَةِ:

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ، فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي. إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي، فَكَيْفَ لَا أَكُونُ جَهُولًا فِي جَهْلِي. إِلَهِي إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ، وَ سُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ، مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ، وَ الْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ. إِلَهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي، وَ مِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ. إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَ الرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي، أَفَتَمْنَعُنِي [أَتَمْنَعُنِي] مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي؟ إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ

1- البلد الأمين و الدرع الحصين، النص، ص: ٢٥١

مِنِّي فَبِفَضْلِكَ، وَ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ. وَ إِنْ ظَهَرَتِ الْمُسَاوِي مِنِّي فَبِعَدْلِكَ، وَ لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ.

إِلَهِي كَيْفَ تَكِلُنِي وَ قَدْ تَكَفَّلْتَ [تَوَكَّلْتَ] لِي، وَ كَيْفَ أُضَامُ وَ أَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَ أَنْتَ الْحَفِيُّ بِي، هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ، وَ كَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي، وَ هُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي، وَ هُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي، وَ هِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي، وَ بِكَ قَامَتْ؟

(يَا) إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَ مَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي. إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَ قَدْ أَبْعَدَنِي عَنْكَ، وَ مَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ. إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْآثَارِ، وَ تَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ، أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ.

إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ، وَ كُلَّمَا آيَسَتْنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَتْنِي مِنَنُكَ. إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيَ؛ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِيَ؟ وَ مَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ [حَقَّانِيَّتُهُ] دَعَاوِيَ؛ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِيَ؟ إِلَهِي

حُكْمُكَ النَّافِذُ، وَ مَشِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ، لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالًا، وَ لَا لِذِي حَالٍ حَالًا.

إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا، وَ حَالَةٍ شَيَّدْتُهَا، هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ. إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي، وَ إِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْماً، فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَ عَزْماً. إِلَهِي كَيْفَ أَعْزِمُ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ، وَ كَيْفَ لَا أَعْزِمُ وَ أَنْتَ الْآمِرُ.

إِلَهِي تَرَدُّدِي فِي الْآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ. كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟ أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ؟ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ! مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ؟ وَ مَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ؟ عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ [تزَالُ]، عَلَيْهَا رَقِيباً، وَ خَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً.

إِلَهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْآثَارِ؛ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ، وَ هِدَايَةِ الِاسْتِبْصَارِ؛ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا، مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَ مَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الِاعْتِمَادِ

عَلَيْهَا، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ هَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وَ بِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ؛ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَ أَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ. إِلَهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَ صُنِّي بِسِتْرِكَ [بِسِرِّكَ] الْمَصُونِ.

إِلَهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَ اسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ. إِلَهِي أَغْنِنِي [أَقِمْنِي] بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَ بِاخْتِيَارِكَ عَنِ [وَ اخْتِيَارِكَ لِي] اخْتِيَارِي، وَ أَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي.

إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَ طَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَ شِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي [الرَّمْسِ]، بِكَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي، وَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَ فِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَ بِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي [تُبَعِّدْنِي]، وَ بِبَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي.

إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ؛ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي؟ إِلَهِي أَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ؛ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيّاً عَنِّي؟

إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَ الْقَدَرَ يُمَنِّينِي [يُمِيتُنِي]، وَ إِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي، فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي؛ حَتَّى تَنْصُرَنِي وَ تُبَصِّرَنِي، وَ أَغْنِنِي بِفَضْلِكَ؛ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي [طَلِبَتِي]؛ أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ؛ حَتَّى عَرَفُوكَ وَ وَحَّدُوكَ [وَ وَجَدُوكَ]، وَ أَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ؛ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَ لَمْ يَلْجَئُوا إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُونِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ، وَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ.

(إِلَهِي) مَا ذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَ مَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا، وَ لَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوَّلًا، كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ؟ وَ أَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ. وَ كَيْفَ يَطْلُبُ مِنْ غَيْرِكَ؟ وَ أَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الِامْتِنَانِ.

يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ؛ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ. وَ يَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ؛ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ. أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَ أَنْتَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَ أَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ

الْمُسْتَقْرِضِينَ.

إِلَهِي اطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَ اجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أُقْبِلَ عَلَيْكَ. إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَ إِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي وَ إِنْ أَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِي [رَفَعَتْنِي] الْعَوَالِمُ إِلَيْكَ، وَ قَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ. إِلَهِي كَيْفَ أَخِيبُ؟ وَ أَنْتَ أَمَلِي. أَمْ كَيْفَ أُهَانُ؟ وَ عَلَيْكَ [وَ أَنْتَ] مُتَّكَلِي. إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ؟ وَ فِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ؟ وَ إِلَيْكَ نَسَبْتَنِي. إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ؟ وَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي، أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ؟ وَ أَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي. وَ أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

يَا مَنِ اسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ؛ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ، مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ، وَ مَحَوْتَ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الِاسْتِوَاءِ، كَيْفَ تَخْفَى؟ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ! أَمْ كَيْفَ

تَغِيبُ؟ وَ أَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ! ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ[1].

دعاء الإمام السجاد عليه السلام:

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي يَوْمِ عَرَفَةَ (وَ هُوَ الدُّعَاءُ ٤٧ مِنَ الصَّحِيفَةِ):

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَ إِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَ خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَ وَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ. وَ أَنْتَ

١- بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج٩٥، ص: ٢١٤

اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَ الْعَالِي فِي دُنُوِّهِ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ، وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْحَمْدِ. وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ، وَ صَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَ ابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ.

أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، وَ يَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً، وَ دَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً. أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَ لَمْ يُوَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَ لَا نَظِيرٌ. أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ، وَ قَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ، وَ حَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً مَا حَكَمْتَ. أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ، وَ لَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَ لَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَ لَا بَيَانٌ. أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، وَ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً. أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ، وَ عَجَزَتِ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَ لَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ. أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، وَ لَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَ لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً. أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ، وَ لَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ، وَ

لَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ. أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَ اخْتَرَعَ، وَ اسْتَحْدَثَ وَ ابْتَدَعَ، وَ أَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ.

سُبْحَانَكَ، مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ، وَ أَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ، وَ أَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ. سُبْحَانَكَ، مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَ رَءُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ، وَ حَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ. سُبْحَانَكَ، مِنْ مَلِيكٍ مَا أَمْنَعَكَ، وَ جَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، وَ رَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ، ذُو الْبَهَاءِ وَ الْمَجْدِ، وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْحَمْدِ. سُبْحَانَكَ، بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَ عُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ. سُبْحَانَكَ، خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَ خَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ، لَا تُحَسُّ وَ لَا تُجَسُّ، وَ لَا تُمَسُّ وَ لَا تُكَادُ، وَ لَا تُمَاطُ وَ لَا تُنَازَعُ، وَ لَا تُجَارَى وَ لَا تُمَارَى، وَ لَا تُخَادَعُ وَ لَا تُمَاكَرُ. سُبْحَانَكَ، سَبِيلُكَ جَدَدٌ. وَ أَمْرُكَ رَشَدٌ، وَ أَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ. سُبْحَانَكَ، قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَ قَضَاؤُكَ حَتْمٌ، وَ إِرَادَتُكَ عَزْمٌ. سُبْحَانَكَ، لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ. سُبْحَانَكَ، بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ، بَارِئَ النَّسَمَاتِ.

لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ

حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَ شُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ. حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَ لَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ. حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَ يُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ. حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَ يَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً. حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ، وَ يَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ. حَمْداً يُوازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَ يُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ.

حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَ يَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ. حَمْداً ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ، وَ بَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ. حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ. حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَ يُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ. حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَ يَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ. حَمْداً لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ، وَ لَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ. حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَ تَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ، حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَ يُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى، الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَ تَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَزْكَى مِنْهَا، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَنْمَى مِنْهَا، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فَوْقَهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَ تَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا، وَ لَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَ يَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ، وَ لَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ، وَ رُسُلِكَ وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ، وَ تَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ، مِنْ جِنِّكَ وَ إِنْسِكَ وَ أَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَ تَجْتَمِعُ عَلَى صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ

سَالِفَةٍ وَ مُسْتَأْنَفَةٍ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ، صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَ لِمَنْ دُونَكَ، وَ تُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَ تَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَايِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَ جَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَ حَفَظَةَ دِينِكَ، وَ خُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَ حُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَ طَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَ الدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَ الْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، صَلَاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وَ كَرَامَتِكَ، وَ تُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَ نَوَافِلِكَ، وَ تُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَ فَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ، صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَ لَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَ لَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَ مَا دُونَهُ، وَ مِلْءَ سَمَاوَاتِكَ وَ مَا فَوْقَهُنَّ، وَ عَدَدَ أَرَضِيكَ وَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَ تَكُونُ لَكَ وَ لَهُمْ رِضًى، وَ مُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ، وَ مَنَاراً فِي بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَ جَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَ حَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَ أَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ، وَ الِانْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَ أَلَّا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ، وَ لَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَ كَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَ عُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَ بَهَاءُ الْعَالَمِينَ؛

اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَ أَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَ آتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَ أَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ، وَ قَوِّ عَضُدَهُ، وَ رَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَ احْمِهِ بِحِفْظِكَ وَ انْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَ امْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَ أَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَ حُدُودَكَ وَ شَرَائِعَكَ وَ سُنَنَ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ أَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَ اجْلُ بِهِ صَدَاءَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَ أَبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَ أَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وَ امْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وَ أَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَ ابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ، وَ تَعَطُّفَهُ وَ تَحَنُّنَهُ، وَ اجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ

مُطِيعِينَ، وَ فِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَ إِلَى نُصْرَتِهِ وَ الْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ، وَ إِلَيْكَ وَ إِلَى رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمُ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ، الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمُ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَتِهِمُ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمُ، الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْرِهِمُ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ، الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمُ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ، الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ، الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ. وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَ اجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ، وَ أَصْلِحْ لَهُمْ شُئُونَهُمْ، وَ تُبْ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَ اجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَ كَرَّمْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَ مَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَ أَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَ بَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَ وَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَ عَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَ أَدْخَلْتَهُ

فِي حِزْبِكَ، وَ أَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ. ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَ زَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَ نَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ، وَ لَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَ إِلَى مَا حَذَّرْتَهُ، وَ أَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَ عَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَ كَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ؛

وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلًا، خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً، مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَ جَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لَائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ. فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ؛

وَ اجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، وَ لَا تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ إِنِّي وَ إِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَ

نَفْيَ الْأَضْدَادِ وَ الْأَنْدَادِ وَ الْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَ أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَ تَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ. ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَ التَّذَلُّلِ وَ الِاسْتِكَانَةِ لَكَ، وَ حُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، وَ الثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَ شَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ. وَ سَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَ مَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَ تَضَرُّعاً وَ تَعَوُّذاً وَ تَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَ لَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ، وَ لَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ؛

وَ أَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقَلِّينَ، وَ أَذَلُّ الْأَذَلِّينَ، وَ مِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَ لَا يَنْدَهُ الْمُتْرَفِينَ، وَ يَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَ يَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ، أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَ بَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَ أَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ، وَ لَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ، أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ؛

بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ بِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ مَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَ مَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاتَهُ بِمُوَالاتِكَ، وَ مَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ:

تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلًا، وَ عَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً. وَ تَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَ الزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَ الْمَكَانَةِ مِنْكَ. وَ تَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَ أَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَ أَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ. وَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَ تَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ، وَ مُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ.

وَ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَ لَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي. وَ نَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَ سِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَ نَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ. وَ خُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَ اسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ. وَ أَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَ يَحُولُ بَيْنِي وَ بَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَ يَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ. وَ سَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَ الْمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَ الْمُشَاحَّةَ

فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ. وَ لَا تَمْحَقْنِي فِيمَن تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ. وَ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ. وَ لَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ. وَ نَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ. وَ خَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى. وَ أَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ؛

وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي، وَ هَوًى يُوبِقُنِي، وَ مَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي. وَ لَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ. وَ لَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ؛ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ. وَ لَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ؛ فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ. وَ لَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ لَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَ لَا إِنَابَةَ لَهُ. وَ لَا تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَ مَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ؛ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَ وَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ، وَ زَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ، وَ وَرْطَةِ الْهَالِكِينَ. وَ عَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وَ إِمَائِكَ. وَ بَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ، وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَ رَضِيتَ عَنْهُ؛ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً، وَ تَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً.

وَ طَوِّقْنِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَ يَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ. وَ أَشْعِرْ قَلْبِيَ الِازْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَ فَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ. وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ. وَ انْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَ تَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَ تُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ. وَ زَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ. وَ هَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَ تَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَ تَفُكَّنِي مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ.

وَ هَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ. وَ أَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا. وَ سَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ. وَ رَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ. وَ جَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ. وَ ظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ [عَلَيَّ بِفَضْلِكَ] وَ طَوْلَكَ. وَ أَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَ تَسْدِيدِكَ. وَ أَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ، وَ مَرْضِيِّ الْقَوْلِ، وَ مُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ. وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَ قُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ. وَ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ.

وَ لَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ. وَ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ. وَ لَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ؛ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِآلَائِكَ. وَ

أَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وَ أَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ. وَ اجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَ حَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ. وَ لَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ. وَ لَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ. وَ لَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ؛ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَ أَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ، وَ أَعْوَدُ بِالْإِحْسَانِ، وَ ﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾، وَ أَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ، وَ أَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ؛ فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَ تَبْلُغُ مَا أُحِبُّ؛ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، وَ لَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَ أَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ. وَ ذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ أَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَ ضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَ ارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ. وَ أَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَ زِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَ فَقْراً.

وَ أَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ مِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَ مِنَ الذُّلِّ وَ الْعَنَاءِ. (وَ) تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْ لَا حِلْمُهُ، وَ الْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْ لَا أَنَاتُهُ. وَ إِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً

بِكَ. وَ إِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ. وَ اشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَ قَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا. وَ لَا تَمْدُدْ لِي مَدّاً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي. وَ لَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي. وَ لَا تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَ لَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي. وَ لَا تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا، وَ لَا خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا. (وَ) اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَ حَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَ إِنْذَارِكَ، وَ رَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ.

وَ اعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَ تَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَ تَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَ إِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَ مُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَ إِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ. وَ لَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً، وَ لَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ. وَ لَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ، وَ لَا نَكَالًا لِمَنِ اعْتَبَرَ، وَ لَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ. وَ لَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ، وَ لَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي. وَ لَا تُغَيِّرْ لِي إِسْماً، وَ لَا تُبَدِّلْ لِي جِسْماً. وَ لَا تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ، وَ لَا سُخْرِيّاً لَكَ، وَ لَا تَبَعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، وَ لَا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالانْتِقَامِ لَكَ. وَ أَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وَ حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَ

رَوْحِكَ وَ رَيْحَانِكَ، وَ جَنَّةِ نَعِيمِكَ. وَ أَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ، وَ الِاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَ عِنْدَكَ. وَ أَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ. وَ اجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَ كَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ.

وَ أَخِفْنِي مَقَامَكَ، وَ شَوِّقْنِي لِقَاءَكَ. وَ تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً، وَ لَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَ لَا سَرِيرَةً. وَ انْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَ اعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَ كُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَ حَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ، ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ﴾ فِي الْغَابِرِينَ، وَ ذِكْراً نَامِياً [بَاقِياً] فِي الْآخِرِينَ، وَ وَافِ بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ. وَ تَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَ ظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ. (وَ) امْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي. وَ سُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ. وَ جَاوِرْ بِيَ الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ؛ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ. وَ جَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ؛ فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ. وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً، وَ مَثَابَةً أَتَبَوَّؤُهَا وَ أَقَرُّ عَيْناً. وَ لَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَ لَا تُهْلِكْنِي ﴿يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾.

وَ أَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ. وَ اجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ. وَ أَجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ. وَ وَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ. وَ اجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وَ هَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ. وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَ أَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ. وَ اجْمَعْ لِيَ الْغِنَى وَ الْعَفَافَ وَ الدَّعَةَ، وَ الْمُعَافَاةَ وَ الصِّحَّةَ وَ السَّعَةَ، وَ الطُّمَأْنِينَةَ وَ الْعَافِيَةَ. وَ لَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ لَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ. وَ صُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَ ذُبَّنِي عَنِ الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ. وَ لَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً، وَ لَا لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَ نَصِيراً.

وَ حُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا، وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ. وَ أَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ، إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ. وَ اجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ.

دعاء الإمام الصادق عليه السلام ١:

إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَدْعُو فِي يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَنَسَخْتُهُ. تَقُولُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ أَنْتَ بِهَا، تُصَلِّي الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ، ثُمَّ ائْتِ الْمَوْقِفَ، وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ احْمَدْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ سَبِّحْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ هَلِّلْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ اقْرَأْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ...﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ فَزِدْ، وَ اقْرَأْ سُورَةَ "الْقَدْرِ" مِائَةَ مَرَّةٍ؛

{اللَّهُ أَكْبَرُ} ١٠٠×

{الْحَمْدُ لِلَّهِ} ١٠٠×

{سُبْحَانَ اللَّهِ} ١٠٠×

{لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} ١٠٠×

{سُوْرَةُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ...﴾}: ١٠٠×

{سُوْرَةُ ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ...﴾}: ١٠٠×

ثُمَّ قُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَ رَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَعْبُدُ، وَ إِيَّاكَ أَسْتَعِينُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْكَ، وَ مَا عَسَى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِكَ، مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي، وَ قِصَرِ رَأْيِي، وَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ، وَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ، وَ أَنْتَ الرَّبُّ وَ أَنَا الْعَبْدُ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ، وَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ، وَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ، وَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَ أَنَا السَّائِلُ، وَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَ أَنَا الْخَاطِئُ، وَ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ [تَمُوتُ]، وَ أَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ﴿ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيْكَ يَعُودُ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَالِقُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿عَـٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُ سُبۡحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ﴿ٱلۡخَـٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ ﴿سُبۡحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَبِيرُ، وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، جَزِيلُ الْعَطَاءِ، مُسْقِطُ الْقَضَاءِ، بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، نَفَّاعٌ بِالْخَيْرَاتِ، كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ، رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، مُنْزِلُ الْآيَاتِ، مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجٌ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ، مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَ جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ، وَ عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ، فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَ ارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، تَرَى وَ لَا تُرَى، وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى، لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ لَكَ

الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذي [ذُو] الطَّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ، وَ أَنتَ تُجِيبُ سَائِلَكَ. أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ، وَ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ. أَنْتَ الَّذِي أَثْبَتَّ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ، وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ، وَ أَبْرَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ، وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ، وَ لَا يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ. أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ، وَ لَا يَرْتَفِعُ صَرِيعُكَ، وَ لَا يَحْيَا قَتِيلُكَ. أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ، وَ مَلَكْتَ فَقَدَرْتَ، وَ بَطَنْتَ فَخَبَرْتَ، وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ، عَلِمْتَ ﴿خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ﴾، وَ تَعْلَمُ ﴿مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ﴾ وَ مَا تَضَعُ، ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُ﴾، وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ.

أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ، وَ لَا يُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ. أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ أَرْضِكَ، عَمَّا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ، وَ لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ، عَمَّا فِي جَوِّ أَرْضِكَ. أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ، وَ لَمْ يُشْرِكْكَ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ. أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَ مَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ. أَنْتَ

الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَ اسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ. وَ أَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ، وَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ. أَنْتَ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَصْفِكَ، وَ لَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ. أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ، وَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُزَايِلُونَ تَحْوِيلَكَ. أَنْتَ ﴿شِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. أَنْتَ الَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ، وَ لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَ لَا يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَ لَا قَائِلٌ.

أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ. أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، الَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾، [لَمْ تَلِدْ وَ لَمْ تُولَدْ]، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [وَ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ]، وَ لَمْ يَتَّخِذْ ﴿صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾. السَّمَاوَاتُ وَ مَنْ فِيهِنَّ لَكَ، وَ الْأَرَضُونَ وَ مَنْ فِيهِنَّ لَكَ، وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى. أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَ أَحَطْتَ بِهِ عِلْماً. وَ أَنْتَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ. وَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ ﴿وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ﴾، وَ أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ. وَ أَنْتَ الْقَرِيبُ وَ أَنْتَ الْبَعِيدُ. وَ أَنْتَ السَّمِيعُ وَ أَنْتَ الْبَصِيرُ. وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ وَ أَنْتَ الْوَاحِدُ [الْوَاجِدُ]. وَ أَنْتَ الْعَلِيمُ وَ أَنْتَ الْكَرِيمُ.

وَ أَنْتَ الْبَارُّ وَ أَنْتَ الرَّحِيمُ. وَ أَنْتَ الْقَادِرُ وَ أَنْتَ الْقَاهِرُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا. وَ أَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ [تَبْخَلُ]، وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَذِلُّ. وَ أَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ. وَ أَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ. أَنْتَ رَبِّي وَ رَبُّ آبَائِيَ الْأَوَّلِينَ. أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ.

وَ أَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، وَ أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَ أَنْتَ الَّذِي نَفَّسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ، وَ أَنْتَ الَّذِي كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ، وَ أَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ، وَ أَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ، حَتَّى ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾.

وَ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ، لَا يُذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، وَ مَا لَا يُذْكَرُ أَكْثَرُ، لَكَ الْآلَاءُ وَ النَّعْمَاءُ [النِّعَمُ]. وَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ الْجَمِيلُ. لَا تُبْلَغُ مِدْحَتُكَ وَ لَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَ أَجَلَّ مَكَانَكَ، وَ مَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ أَلْطَفَكَ بِخَلْقِكَ، وَ أَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ. أَنْتَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ، وَ أَسْمَعُ وَ أَبْصَرُ، وَ

أَعْلَى وَ أَكْبَرُ، وَ أَظْهَرُ وَ أَشْكَرُ، وَ أَقْدَرُ وَ أَعْلَمُ، وَ أَجْبَرُ وَ أَكْبَرُ وَ أَعْظَمُ، وَ أَقْرَبُ وَ أَمْلَكُ، وَ أَوْسَعُ وَ أَمْنَعُ، وَ أَعْطَى وَ أَحْكَمُ، وَ أَفْضَلُ وَ أَحْمَدُ، مِنْ أَنْ تُدْرِكَ الْعِيَانُ عَظَمَتَكَ، أَوْ تَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَكَ، أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَجَلُّ مَنْ ذُكِرَ، و أَشْكَرُ مَنْ عُبِدَ، وَ أَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَ أَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَ أَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، تَحْلُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ، وَ تَعْفُو وَ تَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ، لَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَ لَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَ تُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ، وَ أَدْنَى شَهِيدٍ، حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَ أَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي، وَ أَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ، وَ عَلِمْتَ الْأَخْيَارَ [الْأَخْبَارَ]، وَ بِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ، وَ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْصَدَةٌ، وَ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَ الْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ، وَ الْحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ، وَ الْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَ الدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَ الْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَ الْخِذْلَانِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ، وَ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَ ضَوْءِ النَّهَارِ، عَمْداً أَوْ خَطَأً، سِرّاً وَ [أَوْ] عَلَانِيَةً، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَ هُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَ أَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا، عَلَى نَعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ، وَ عَدَدَ مَا ذَرَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلْأَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً:

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ

لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. ×١٠

وَ تَقُولُ عَشْراً:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ. ×١٠

ثُمَّ تَقُولُ:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ؛ عَشْراً ×١٠

يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ؛ عَشْراً ×١٠

يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ؛ عَشْراً ×١٠

يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ؛ عَشْراً ×١٠

يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ؛ عَشْراً ×١٠

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ؛ عَشْراً ×١٠

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ؛ عَشْراً ×١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ؛ عَشْراً ×١٠

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ؛ عَشْراً ×١٠

ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَفِيَّ الْحَمْدِ، عَزِيزَ الْجُنْدِ، قَدِيمَ الْمَجْدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، حِينَ لَا شَمْسٌ تُضِيءُ، وَ لَا قَمَرٌ يَسْرِي، وَ لَا بَحْرٌ يَجْرِي، وَ لَا رِيَاحٌ تَذْرِي،

وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَ لَا لَيْلٌ يُجِنُّ، وَ لَا نَهَارٌ يُكِنُّ، وَ لَا عَيْنٌ تَنْبُعُ، وَ لَا صَوْتٌ يُسْمَعُ، وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ، وَ لَا سَحَابٌ مُنْشَأٌ، وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُوٌّ، وَ لَا جِنٌّ مَذْرُوٌّ، وَ لَا مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَ لَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، وَ لَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ، وَ لَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحْمَدَ إِلَى مَنِ اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ، لِيَحْمَدُوهُ عَلَى مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ، الَّتِي فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَآثِرُ مَحَامِدِهِ، وَ عَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ هَيْبَةُ جَلَالِهِ، هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدْءَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ، الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ، ذُو الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ، الْمَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَائِلِهِ، الْمَعْبُودُ بِهَيْبَةِ جَلَالِهِ، الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ، الْمَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ، الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامِ [إِتْمَامِ] الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ، الْعَظِيمُ الشَّأْنِ، الْكَرِيمُ فِي سُلْطَانِهِ، الْعَلِيُّ فِي مَكَانِهِ، الْمُحْسِنُ فِي امْتِنَانِهِ، الْجَوَادُ فِي فَوَاضِلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ، وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ، وَ مُخَالِفِ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَ نَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ

بِعِلْمِهِ، وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ، وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ، الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقُ كُرْسِيِّهِ، وَ عَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَيْنَ، وَ قَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ، الْجَبَّارِ الْأَعْلَى، الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ، الْمُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ، الْمُتَعَالِي فِي دُنُوِّهِ، الْمُتَدَانِي كُلَّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ، الَّذِي نَفَذَ بَصَرُهُ فِي خَلْقِهِ، وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ، الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ، الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ، الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ، وَ كَاشِفِ الْكُرُبَاتِ، وَ مُؤْتِي السَّمَاوَاتِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَ فِي كُلِّ أَوَانٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَ لَا يُذِلُّ مَنْ وَالَاهُ، الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَ بِالصَّبْرِ نَجَاةً، ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾، ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ

اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۞ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَ ﴿أَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ﴾، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾، وَ ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَ كَمَا يَرْضَى، كَثِيراً طَيِّباً كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهَ شَيْءٌ، وَ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ، وَ هُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْزُونُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ: يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ؛ ٧×

سَبْعَ مَرَّاتٍ؛

بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ، يَا اللَّهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَائِيَّةِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمَنِيعَةِ. وَ أَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ، الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ، يَا اللَّهُ. وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ، يَا اللَّهُ. وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا دُونَكَ. وَ أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ. وَ أَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِحِمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ: ×٧

سَبْعَ مَرَّاتٍ:

وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَهُ، وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَ كُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ، وَ اسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ: يَا رَحْمَانُ: ×٧

سَبْعَ مَرَّاتٍ:

وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ. وَ بِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ، وَ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ خَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَ مُحِبِّكَ وَ نَجِيِّكَ [نَجِيبِكَ]، وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ، وَ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ [آلِ] بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ، وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرِ، وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرِ، وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى، وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ، وَ الشَّرَفَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ. اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَ أَعْلِ كَعْبَهُ، وَ أَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَ أَظْهِرْ دَعْوَتَهُ، وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَ تَلَا آيَاتِكَ، وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا، وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ انْتَهَى عَنْهَا، فِي سِرٍّ وَ عَلَانِيَةٍ، وَ جَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ، وَ عَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ، وَ تَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَ ابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ، وَ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ، وَ لَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ، وَ لَا تَحْرِمْنَا

مُرَافَقَتَهُ، حَتَّى تُسْكِنَّا غُرَفَهُ، وَ تُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ، رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِي لِذَلِكَ، وَ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَ انْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً، وَ اجْعَلْ لَهُمْ ﴿مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا﴾. اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً، وَ اجْعَلْهُمُ الْوَارِثِينَ. اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ، وَ أَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ. اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَ عَافِيَةٍ. اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَ الْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، وَ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ، وَ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَ لِوَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا، وَ أَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ، وَ ارْحَمْهُمَا وَ أَرْضِهِمَا عَنِّي، وَ اغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَ لِأَهْلِي وَ وُلْدِي، وَ جَمِيعِ قَرَابَاتِي، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَ جَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي، وَ إِخْوَانِي

فِيكَ، مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُكَ، يَا رَحْمَانُ.

اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَ ﴿أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾، وَ اجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِداً عَنْ وُلْدِهِ، وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي [عَنْ] جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَ ﴿ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾، وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ. اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، وَ اجْعَلْنِي وَ إِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ. اللَّهُمَّ وَ الْمُمْ شَعَثَهُمْ، وَ احْقِنْ دِمَاءَهُمْ، وَ وَلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ، أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَ الْمَعْدَلَةِ عَلَيْهِمْ، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّةِ، وَ السُّلْطَانِ وَ الْجَبَرُوتِ، وَ الْمَلَكُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ، وَ الْعَظَمَةِ وَ الْقُدْرَةِ، وَ الْمِدْحَةِ وَ الرَّهْبَةِ وَ الرَّغْبَةِ، وَ الْجُودِ وَ الْعُلُوِّ، وَ الْحُجَّةِ وَ الْهُدَى، وَ الطَّاعَةِ

وَ الْعِبَادَةِ، وَ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمُتَضَرِّعِينَ، الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَكِينِينَ، الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ، الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَ يَكْشِفُ السُّوءَ [الضُّرَّ]، وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ، وَ يُعْطِي السَّائِلَ، أَسْأَلُكَ -يَا رَبِّ- سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً، وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِراً، وَ لَا لِفَقْرِهِ سَادّاً غَيْرَكَ. أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

أَسْأَلُكَ -يَا رَبِّ- مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ، وَ رَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ، وَ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ، وَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّ صَفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ مُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، أَنْ لَا تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِيئَتِي، وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَ اذْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ، وَ لَا تَنْسَنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي، فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ، مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ، لَا أَثِقُ بِعَمَلِي،

وَ لَكِنَّنِي أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيّاً، وَ لَا تَجْعَلْنِي ﴿بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾، وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَإِنَّنِي لَا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِكَ، وَ أَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَ مَشَقَّةٍ وَ خَوْفٍ، وَ آمِنْ خَوْفِي، وَ شَجِّعْ جُبْنِي، وَ قَوِّ ضَعْفِي، وَ سُدَّ فَاقَتِي، وَ أَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي، يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَ مِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ، فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ، وَ لَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَ أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَ آمِنْ خَوْفِي يَوْمَ أَلْقَاكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي، فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ، بَائِسٌ فَقِيرٌ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُكَ مِنْهُ، وَ أَلْبِسْنِي رَحْمَتَكَ، وَ جَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ، وَ آمِنِّي بِرَحْمَتِكَ، فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ، وَ مِنْ خَلْوَتِهِ وَ مِنْ ظُلْمَتِهِ، وَ ضِيقِهِ وَ عَذَابِهِ، وَ مِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ [وَ آلِ مُحَمَّدٍ]، صَفْوَتِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَ اكْفِنِي مِنْ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ ارْحَمْ فَاقَتِي، وَ اغْفِرْ ذُنُوبِي، مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ آتِنِي ﴿فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً﴾، وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي، وَ حَجّاً مَقْبُولاً، وَ عَمَلًا صَالِحاً مَبْرُوراً، تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ، وَ أَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَ وُلْدِي، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِباً صَالِحاً، يُلْحِقُنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً، وَ مَغْفِرَةً وَ زِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ وَ كُلَّمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ، أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ، أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ، أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِيفَةٍ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ، أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ، أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ، أَنْ تَمْحُوَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي، وَ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً وَ عَدْلًا، وَ رِضاً بِقَضَائِكَ،

وَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَ وَجَلًا مِنْكَ، وَ زُهْداً فِي الدُّنْيَا، وَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَ ثِقَةً بِكَ، وَ طُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ، وَ تَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحاً، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً، عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا، وَ بَوَائِقِ الدَّهْرِ، وَ كُرُبَاتِ الْآخِرَةِ، وَ مُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ، مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، وَ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَ ارْزُقْنِي شُكْراً وَ تَوْفِيقاً، وَ عِبَادَةً وَ خَشْيَةً، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَيَّ الْيَوْمَ اطِّلَاعَةً، تُدْخِلُنِي بِهَا الْجَنَّةَ، اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي، وَ اقْبَلْهُ مِنِّي، وَ اجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً، يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ. اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ، فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، اللَّهُمَّ وَ اكْتُبْهُ فِي عِلِّيِّينَ، فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَى وَ لَا يُبَدَّلُ، بِأَنْ تَقُولَ: قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ، وَ اسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ وَفَّقْتُهُ، وَ اصْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي، وَ كَرَّمْتُهُ وَ فَضَّلْتُهُ، وَ عَصَمْتُهُ وَ هَدَيْتُهُ، وَ زَكَّيْتُهُ وَ أَصْلَحْتُهُ، وَ اسْتَخْلَصْتُهُ وَ غَفَرْتُ لَهُ، وَ عَفَوْتُ عَنْهُ، آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فِي خَلَاصِي، وَ خَلَاصِ وَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا، وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي، وَ جَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أَبِي، وَ إِخْوَانِي فِيكَ، وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ كُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَهْوَالِهَا، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِزَّهَا، وَ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا، وَ تُثَبِّتَنِي ﴿بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ﴾ ﴿إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ كَثِيراً، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَدِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَ الْهَامَّةِ وَ اللَّامَّةِ وَ الْخَاصَّةِ وَ الْعَامَّةِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَ ﴿ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا﴾

بِرَحْمَتِكَ ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اللَّهُمَّ وَ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ، وَ أَكُونُ فِي رِضْوَانِكَ وَ عَافِيَتِكَ، وَ مَا صَلَحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ؛ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، وَ بِكَ مُسْتَجِيرٌ.

اللَّهُمَّ مَا اسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ، وَ مَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ مِنْهُ، وَ تُوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَ سَخَطَكَ؛ فَاعْفُنِي مِنْهُ، وَ مَا عُدْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ سُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَى مَا فِي الْقُبُورِ؛ فَأَعِذْنِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ وَ مَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِي لَهُ، وَ أُجَازَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ، أَوْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي تُورِثُ سَخَطَكَ؛ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذَلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ أَنْ تُحَمِّلَنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، وَ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيَّ ظَالِمِي لِمَا تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، وَ تُنَاقِشَنِي فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَةً بِمَسَاوِيَّ أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَ تَجَاوُزِكَ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ

تُعَظِّمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، أَيْ مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ لَمْ يُجَازِ بِهَا، ارْحَمْ عَبْدَكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي، ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهْ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهْ، يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهْ، يَا مَالِكَ عَبْدِهِ، يَا سَيِّدَاهْ يَا مَالِكَاهْ، يَا هُوَ يَا رَبَّاهْ، لَا حِيلَةَ لِي، وَ لَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي، وَ لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً، وَ لَا رَجَاءَ لِي، وَ لَا أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ، وَ اضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ، أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ، وَ قُمْتُ [فَقُمْتُ] هَذَا الْمَقَامِ -إِلَهِي- بِعِلْمِكَ؛

فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، لَيْتَ شِعْرِي، وَ لَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي، أَتَقُولُ: نَعَمْ، أَوْ تَقُولُ: لَا؛ فَإِنْ قُلْتَ: لَا؛ فَيَا وَيْلَتَاهْ يَا وَيْلَتَاهْ يَا وَيْلَتَاهْ، يَا عَوْلَتَاهْ يَا عَوْلَتَاهْ يَا عَوْلَتَاهْ، يَا شِقْوَتَاهْ يَا شِقْوَتَاهْ يَا شِقْوَتَاهْ، يَا ذُلَّاهْ يَا ذُلَّاهْ يَا ذُلَّاهْ، إِلَى مَنْ وَ إِلَى عِنْدَ مَنْ، أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا، أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ، وَ مَنْ أَرْجُو، وَ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ. وَ إِنْ قُلْتَ: نَعَمْ؛ كَمَا الظَّنُّ بِكَ؛

فَطُوبَى لِي، أَنَا السَّعِيدُ؛ فَطُوبَى لِي، أَنَا الْمَرْحُومُ، أَيَا مُتَرَحِّمُ، أَيَا مُتَعَطِّفُ، أَيَا مُحْيِي، أَيَا مُتَمَلِّكُ، أَيَا مُتَسَلِّطُ، لَا عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، وَ لَا أَحَدَ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ.

يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَدْعُوٌّ يَا مَسْئُولُ، أَيَا [يَا] مَطْلُوبُ إِلَيْهِ، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ؛ وَ لَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ، وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ؛ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ، وَ ارْدُدْ يَدِي مَلْأَى مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ، يَا سَيِّدِي يَا وَلِيِّي، أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ: شَرُّ عَبْدٍ، وَ أَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ، يَا مَخْشِيَّ الِانْتِقَامِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ، وَ أَصْلِحْنِي لِآخِرَتِي، وَ أَصْلِحْنِي لِأَهْلِي، وَ أَصْلِحْنِي لِوُلْدِي، وَ أَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلَهِي، وَ أَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ، وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ [وَ أَهْلِهِ] وَ سَلِّمْ، وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا حُلْتَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ، وَ ﴿ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾،

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ
وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾، هُوَ ﴿ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا
ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا
بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا
يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، ﴿الٓمٓ
۞ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، ﴿هُوَ
ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۞
ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ
وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ۞ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ
ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، (﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَا
مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾،)

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ
لَا رَيۡبَ فِيهِ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا﴾، (﴿لَّقَدۡ
كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ
إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾،) ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ
رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ﴾، ﴿ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن
رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾، ﴿قُلۡ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ
وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي
يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ﴾،
﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ
سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾، ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ
مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم
بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۞ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ
ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ
ٱلۡعَظِيمِ﴾، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠
مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾، ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ

أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم
مُّسۡلِمُونَ﴾، ﴿قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ
تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ﴾، ﴿أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ
أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾، ﴿فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾،
﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ
شَيۡءٍ عِلۡمٗا﴾، ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ
إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ﴾، ﴿وَذَا
ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ
فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ
إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ
مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، ﴿فَتَعَٰلَى
ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، (﴿وَيَعۡلَمُ مَا
تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾)، ﴿(وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ)
لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ
تُرۡجَعُونَ﴾، (﴿وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ
تُرۡجَعُونَ﴾)، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ

عَلَيۡكُمۡ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلۡأَرۡضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾، ﴿إِنَّهُمۡ
كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾،
(﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ
ٱلۡقَهَّارُ﴾،) ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ﴾، ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ
شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيۡهِ
ٱلۡمَصِيرُ﴾، ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾، ﴿(ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ)
فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (۞ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)﴾، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ
رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾، ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ
وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ﴾، ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ
خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ
يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ
ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۞ هُوَ
ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ

ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ
ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ
ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾، ﴿ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾،
﴿رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ
وَكِيلٗا﴾[1].

﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ۝ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ
بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ
حَمِيدٖ﴾: ٧×

تَقُولُ سَبْعاً، ثُمَّ تَقُولُ:

﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ
أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ
لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾،
﴿رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن
دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا﴾، ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ
ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا
ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ﴾، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

١- ما بين الأقواس هي ما لم يذكر من آيات التهليل ولعلها سقطت من الأصل، وهي مذكورة في المصباح للكفعمي رضوان الله تعالى عليه والبحار للمجلسي رضوان الله تعالى عليه، باختلاف يسير بينهما فجمعناها ووجدناها أربعين تهليلة في كل القرآن الكريم.

ثُمَّ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَ أَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَ بَابُ عِلْمِهِ، وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ، وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ، وَ قَعَدَتْ مَقْعَدَكَ، أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ. السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ الْبَتُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَ عَلَيْهِ، السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ، وَ مَنَعَتْكِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكِ حَلَالًا، أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّكِيَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَ بَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَ شَايَعَتْ، أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شِيعَتِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَبِيكَ، وَ عَلَى جَدِّكَ

مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ اسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ، وَ لَعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ، وَ لَعَنَ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، مُوسَى بنَ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، صَاحِبَ الزَّمَانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ.

يَا مَوَالِيَّ، كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَ خَطَايَايَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ، وَ أَتَوَالَى آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالَى بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَ بَرِئْتُ مِنَ الْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ، وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى، يَا مَوَالِيَّ أَنَا سِلْمٌ

لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ، وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً، وَ أُشْهِدُ مُحَمَّداً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ عَلِيّاً، وَ الثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَ الْأَرْبَعَةَ الْأَمْلَاكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، أَنِّي بَرِيءٌ [أَنِّي أَبْرَأُ] مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَ أَنَّ فَرْضَ صَلَوَاتِي لِوَجْهِكَ، وَ نَوَافِلِي وَ زَكَوَاتِي، وَ مَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَكَ؛ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ أَقِرَّ [أَقْرِرْ] عَيْنِي بِصَلَاتِهِ وَ صَلَاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ اجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَ الْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرّاً لَا مُسْتَوْدَعاً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، وَ عَرِّفْنِي رُسُلَكَ، وَ عَرِّفْنِي مَلَائِكَتَكَ، وَ عَرِّفْنِي وُلَاةَ أَمْرِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي لَا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ، وَ لَا وَاقٍ إِلَّا مَا وَقَيْتَ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي مَنَازِلَ أَوْلِيَائِكَ، وَ لَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَأْفَةً وَ رُشْداً.

اللَّهُمَّ وَ عَلِّمْنِي نَاطِقَ التَّنْزِيلِ، وَ خَلِّصْنِي مِنَ

الْمَهَالِكِ. اللَّهُمَّ وَ خَلِّصْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَ حِزْبِهِ، وَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ جُنْدِهِ، وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ أَنْصَارِهِ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ، وَ بِعَلِيٍّ الْمَقْصُودِ، وَ بِحَقِّ شَبَّرَ وَ شَبِيرٍ، وَ بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى، صَلِّ عَلَى أَفْضَلِ الصَّفْوَةِ ﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وَ أَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ، يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ، يَا مَوْلَاهْ [مَوْلَايَاه] يَا مَوْلَاهْ يَا مَوْلَاهْ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، وَ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، وَ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، أَنْتَ رَبِّي وَ أَنَا عَبْدُكَ، عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفاً مَحْمُوداً، وَ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا، وَ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ بِمِنًى وَ عَرَفَاتٍ وَ مُزْدَلِفَةَ، وَ عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ عِنْدَ زَمْزَمَ وَ الْمَقَامِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَيْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِيرِ فِي الْأَوْسَاطِ، وَ الْخَوَاتِيمِ فِي الْأَعْنَاقِ. وَ لَكَ الْحَمْدُ حَيْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً مُضِلِّينَ، وَ لَا مُدَّعِيَةً شَاكِّينَ مُرْتَابِينَ، وَ لَا مُعَارِضِينَ، وَ لَا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، مُنْحَرِفِينَ، وَ لَا بَيْنَ عِبَادِهِ مَشْهُورِينَ.

اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا هَذَا الْيَوْمَ الْمُبَارَكَ، مِنْ شَهْرِنَا وَ سَنَتِنَا هَذِهِ الْمُبَارَكَةِ؛ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَةٍ، وَ بَلِّغْنَا أَعْوَاماً كَثِيرَةً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ يَا رَبَّاهْ، يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ يَا سَيِّدَاهْ، يَا مَوْلَاهْ يَا مَوْلَاهْ يَا مَوْلَاهْ. اللَّهُمَّ وَ مَا قَسَمْتَ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ، وَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ، أَوْ رَأْفَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ، أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ، أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ، أَوْ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ؛ فَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ، وَ أَجْزَلَ الْحَظِّ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَ فِي هَذَا الشَّهْرِ، وَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ، أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدْمٍ، أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ، أَوْ مَسْخٍ أَوْ صَيْحَةٍ، أَوْ زَلْزَلَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ، أَوْ صَاعِقَةٍ أَوْ بَرْدٍ، أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ، أَوْ أَكْلِ سَبُعٍ أَوْ مِيتَةِ سَوْءٍ، وَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ؛ فَاصْرِفْهُ عَنَّا كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ، وَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، فِي كُلِّ دَارٍ وَ مَنْزِلٍ، فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا، عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ

ثَنَاؤُكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَلِيكَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيها، وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، عَلَيْهَا أَحْيَا وَ عَلَيْهَا أَمُوتُ، وَ عَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيّاً، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً، وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً، وَ بِمُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، نَبِيّاً، وَ بِعَلِيٍّ وَلِيّاً، وَ بِالْقُرْآنِ إِمَاماً، وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَ بِإِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَباً، وَ بِمُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، نَبِيّاً، وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، لِلْحَقِّ وَاضِحاً، وَ لِلْجَنَّةِ وَ النَّارِ قَاسِماً، وَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ إِخْوَاناً.

لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً، وَ لَا أَدَّعِي مَعَهُ إِلَهاً، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهاً وَاحِداً، فَرْداً صَمَداً، لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لَا وَلَداً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ آلَائِكَ، وَ الْقَدِيمِ

مِنْ نَعْمَائِكَ، وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَ بِمَا وَارَتْهُ [مَا وَارَتِ] الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، وَ مَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ، وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ، الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ؛ فَكَيْفَ [يُطِيقُ] حَرَّ نَارِكَ، إِنْ تُعَاقِبْنِي؛ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ، وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي؛ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ، أَنْتَ يَا رَبِّ أَرْحَمُ، وَ بِعِبَادِكَ أَعْلَمُ، وَ بِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ، وَ بِمُلْكِكَ أَقْدَمُ، وَ بِعَفْوِكَ أَكْرَمُ، وَ عَلَى عِبَادِكَ أَنْعَمُ، لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، وَ لَا يَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ [الْمُذْنِبِينَ]، وَ اعْفُ عَنِّي، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ، وَ أَسْتَظِلُّ بِفِنَائِكَ، وَ أَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ، وَ أَسْتَغِيثُ بِرَحْمَتِكَ، وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، وَ لَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ، وَ لَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ، وَ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا.

اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ، وَ خَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ، وَ فَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ، وَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، الَّذِي لَا يَفْنَى وَ لَا يَزُولُ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ

شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، وَ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَ عُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا، وَ بِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِنَا، وَ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا، وَ أَعِذْنَا مِنَ الْأَذَى وَ الْعِدَا، وَ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَ الدِّينِ، وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ، وَ عِنْدَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ.

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنَا، وَ قِلَّةَ نَاصِرِنَا، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَ شِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا، وَ تَظَاهُرَ الْخَلْقِ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ فَرِّجْ [وَ أَفْرِجْ] ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَ نَصْرٍ وَ حَقٍّ تُظْهِرُهُ.

اللَّهُمَّ وَ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ، وَ إِظْهَارِ حُجَّتِكَ، وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ، وَ تَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوّاً، أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيّاً، أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضاً، أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطاً، أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ: هَذَا بَاطِلٌ، أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ: هَذَا حَقٌّ، أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ﴿ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا﴾ بِرَحْمَتِكَ ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[1].

دعاء الإمام الصادق عليه السلام ٢:

مِنَ الْأَدْعِيَةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ الْمَرْوِيَّاتِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ؛ فَقَالَ تُكَبِّرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُهَلِّلُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُسَبِّحُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُقَدِّسُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تَقْرَأُ "آيَةَ الْكُرْسِيِّ" مِائَةَ مَرَّةٍ، وَ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ تَبْدَأُ بِالدُّعَاءِ فَتَقُولُ:

{اللَّهُ أَكْبَرُ} ١٠٠×

{لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} ١٠٠×

{سُبْحَانَ اللَّهِ} ١٠٠×

{سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ} ١٠٠×

{آيَةُ "الْكُرْسِيِّ"} ١٠٠×

{اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ}؛ ١٠٠×

إِلَهِي وَ سَيِّدِي، وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ، مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِكَ، بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَ مَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ، وَ لَا لِعُقُوبَتِكَ

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٦٩

مُتعَرِّضٌ، وَ لَكِنْ ﴿سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾، وَ غَلَبَتْ عَلَيَّ شِقْوَتِي، وَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ عَدُوُّكَ وَ عَدُوِّي، وَ غَرَّنِي سَتْرُكَ الْمُسْبَلُ عَلَيَّ، فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي، وَ خَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي، وَ بِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، أَنَا الْغَرِيقُ الْمُبْتَلَى، فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي، أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي، لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنْجِينِي، وَ لَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي، وَ لَا مَالَ يُفْدِينِي [يفديني]؛

فَوَ عِزَّتِكَ -يَا سَيِّدِي- لَأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ، وَ عِزَّتِكَ يَا مَوْلَايَ لَأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ، وَ عِزَّتِكَ -يَا إِلَهِي- لَأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ [إِلَيْكَ]، وَ عِزَّتِكَ يَا -إِلَهِي- لَأَبْتَهِلَنَّ إِلَيْكَ، وَ عِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لَأَمُدَّنَّ يَدِي مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ؛

إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلَايَ، فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِي، فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِي، فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ، يَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ، يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ، يَا أَرْحَمَ مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرْمٍ، لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِي، وَ لِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِي؛ فَمَا صَانِعٌ مَوْلَايَ، وَ لِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِي؛ فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ، خَاضِعٍ لَكَ

بِذُلِّهِ، مُعْتَرِفٍ لَكَ بِجُرْمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اسْمَعِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ، وَ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ؛ فَإِنِّي أُقِرُّ لَكَ بِذُنُوبِي وَ أَعْتَرِفُ، وَ أَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَ فَاقَتِي، وَ قَسَاوَةَ قَلْبِي، وَ ضُرِّي وَ حَاجَتِي. يَا خَيْرَ مَنْ آنَسْتُ بِهِ وَحْدَتِي، وَ نَاجَيْتُهُ بِسِرِّي، يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي، وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي؛

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَيْنَايَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتَهَا يَدَايَ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي. وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ الذُّنُوبَ [ذُنُوبِي] الَّتِي احْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي. وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ الذُّنُوبَ [ذُنُوبِي] الَّتِي قَدَّمْتَهَا لَدَيَّ. وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِيَ الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ. وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِيَ الَّتِي سَتَرْتَهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا، وَ صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا،

دَقِيقَهَا وَ جَلِيلَهَا، مَا عَرَفْتُ [أَعْرِفُ] مِنْهَا وَ مَا لَا أَعْرِفُ، مَوْلَايَ عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَ جَلَّتْ، وَ هِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ؛ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدَتْنِي، وَ اشْتَهَرَتْ عُيُوبِي، وَ غَرَقَتْنِي خَطَايَايَ، وَ أَسْلَمَتْنِي نَفْسِي إِلَيْكَ، بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَ لَا مَنْجًى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضاً [عَرْضاً]، وَ لِنَقِمَتِكَ مُسْتَحِقّاً.

إِلَهِي قَدْ غُيِّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجِلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ، وَ بَقِيتُ حَيْرَانَ مُتَعَلِّقاً بِعَمُودِ عَفْوِكَ، فَأَقِلْنِي يَا مَوْلَايَ وَ إِلَهِي بِالاعْتِرَافِ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ، صَاغِرٌ دَاخِرٌ، رَاغِمٌ أَنْ تَرْحَمَنِي. فَقَدِيماً شَمِلَنِي عَفْوُكَ، وَ أَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ، وَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذَلِكَ أَهْلٌ، وَ هُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ [مِنْكَ يَا رَبِ] عَدْلٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَ مَا وَارَتْ [بِمَا وَارَتْهُ] الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَ [الْجَزُوعَةَ]، وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ، وَ الْجِلْدَ الرَّقِيقَ، وَ الْعَظْمَ الدَّقِيقَ، مَوْلَايَ؛

عَفْوَكَ عَفْوَكَ...؛ ×١٠٠

مِائَةَ مَرَّةٍ؛

اللَّهُمَّ قَدْ غَرَقَتْنِي الذُّنُوبُ، وَ غَمَرَتْنِي النِّعَمُ، وَ قَلَّ شُكْرِي، وَ ضَعُفَ عَمَلِي، وَ لَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتُكَ؛ فَاعْفُ عَنِّي، فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ، وَ خَطَرِي يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي، فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجَى لِي مِنْ عَمَلِي، وَ إِنْ تَرْحَمْنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ، وَ لَا يَنْقُصُكَ النَّائِلُ، يَا خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَ أَكْرَمَ مَأْمُولٍ؛

هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ؛ ×١٠٠

مِائَةَ مَرَّةٍ؛

هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ؛ ×١٠٠

مِائَةَ مَرَّةٍ؛

هَذَا مَقَامُ الذَّلِيلِ، هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يُفَرِّجُ كَرْبَهُ سِوَاكَ.

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ﴾.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى

مَا شَفَيْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ، ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً، حَمْداً كَثِيراً، سَرْمَداً دَائِماً [أَبَداً]، لَا يَنْقَطِعُ وَ لَا يَفْنَى أَبَداً، حَمْداً تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا، حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ، وَ لَا يَفْنَى آخِرُهُ، حَمْداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ، أَوِ اتَّكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاتِكَ، أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ، أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ نَجَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، أَوِ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّتِي، أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوِ اسْتَغْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي، أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي، أَوِ احْتَلْتُ عَلَيْكَ فِيهِ مَوْلَايَ؛ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتَ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي، لَكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي؛ فَحَلُمْتَ عَنِّي، لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْراً، وَ لَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً، وَ لَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئاً.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الْإِسَاءَةِ؛ فَأَيْقَنَ مِنْ إِلَهِهِ بِالْمُجَازَاتِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ تَهَوُّراً فِي الْغَيَاهِبِ، وَ تَدَاحَضَ لِلشِّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ الْمَذَاهِبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الْإِفْرَاطُ فِي مَآثِمِهِ، وَ أَوْثَقَهُ الِارْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَنَافَ عَلَى الْمَهَالِكِ بِمَا اجْتَرَمَ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي حُفْرَتِهِ؛ فَأَوْحَشَ بِمَا اقْتَرَفَ، مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ، فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَ اسْتَعْطَفَ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يَتَزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَرِهِ زَاداً، وَ لَمْ يُعِدَّ لِمَظَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَاداً.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ، وَ قَلَّتْ عُدَّتُهُ، فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَتِهِ هَاجِمٌ؛ أَفِي النَّارِ يَصْلَى، أَمْ فِي الْجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ الْمَآثِمِ، وَ تَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقْتِ الْمَحَارِمِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ الْمَنْهَجِ، وَ سَلَكَ سَوَادِفَ سُبُلِ الْمُرْتَتَجِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهْمِلْ شُكْرِي، وَ لَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنْجِهِ الْمَفَرُّ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ الْمُنْقَلَبِ، وَ لَمْ يُجْزِهِ الْمَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِيلِ عِبْءِ الْمَكْسَبِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عَدُوّاً، وَ بَارَزَهُ بِالْخَطِيئَةِ عُتُوّاً.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ، وَ زِنَةَ مَخَانِقِ الْجَنَّةِ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَا يَرْجُو سِوَاهُ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ مِمَّا أَحْصَاهُ الْعُقُولُ، وَ الْقَلْبُ الْمَجْهُولُ، وَ اقْتَرَفَتْهُ الْجَوَارِحُ الْخَاطِئَةُ، وَ اكْتَسَبْتَهُ الْيَدُ الْبَاغِيَةُ.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمِقْدَارٍ، وَ مِقْيَاسٍ وَ مِكْيَالٍ، وَ مَبْلَغِ مَا أَحْصَى، وَ عَدَدِ مَا خَلَقَ وَ مَا فَلَقَ، وَ ذَرَأَ وَ بَرَأَ وَ أَنْشَأَ، وَ صَوَّرَ وَ دَوَّنَ.

وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً، وَ أَمْثَالًا مُمَثَّلَةً، حَتَّى أَبْلُغَ رِضَا اللَّهِ وَ أَفُوزَ بِعَفْوِهِ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا [هَدَانِي] لِدِينِهِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ، وَ لَا يَغْفِرُ ذَنْباً

إِلَّا لِأَهْلِهِ؛

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِيَ مُسَلِّماً لَهُ وَ لِرَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؛ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ نَهَى عَنْهُ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئاً غَيْرَهُ، وَ لَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ، فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي، وَ مَالِي وَ وُلْدِي، وَ أَهْلِ حُزَانَتِي. وَ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛

وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الرَّحْمَنُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفَضَّلُ الْمَنَّانُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطَّوْلِ وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ؛

وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ عَرْشِهِ، وَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ؛

وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، وَ ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾؛

وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ

طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، وَ نَبِيِّكَ وَ صَفِيِّكَ، وَ حَبِيبِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الْمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ، وَ مَنَحَ النَّصِيحَةَ، وَ حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَ كَابَدَ الْعُسْرَةَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، وَ مَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِ، وَ حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ، خَصَائِصَ [خَصَائِصاً] مِنْ عَطَائِكَ، وَ فَضَائِلَ [فَضَائِلًا] مِنْ حِبَائِكَ، تَسُرُّ بِهَا نَفْسَهُ، وَ تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ، وَ تَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ، وَ تُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى الْقُوَّامِ بِقِسْطِكَ، وَ الذَّابِّينَ عَنْ حَرِيمِكَ [حَرَمِكَ].

اللَّهُمَّ وَ أَوْرِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَ أَزْوَاجَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَ أَصْحَابَهُ وَ أُمَّتَهُ، مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، وَ مِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ، وَ تُورِدُهُ حَوْضَهُ، وَ تَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَ تَحْتَ لِوَائِهِ، وَ تُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ، وَ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ بَلَاءٍ، وَ فِي كُلِّ أَمْنٍ وَ خَوْفٍ، وَ فِي كُلِّ مَثْوًى وَ مُنْقَلَبٍ. اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ، وَ أَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ، وَ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَ

لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ أَبداً، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

اللَّهُمَّ أَفْنِنِي خَيْرَ الْفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ، وَ مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، وَ الرَّغْبَةِ وَ الرَّهْبَةِ إِلَيْكَ، وَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ، وَ التَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَ الِاتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ تُدْخِلُنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَ تُنْجِينِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَ وَسِّعْ خُلُقِي، وَ طَيِّبْ كَسْبِي، وَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَ لَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّسْيَانِ وَ الْكَسَلِ، وَ التَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ، وَ مِنْ عِقَابِكَ الْأَدْنَى، وَ عَذَابِكَ الْأَكْبَرِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ الْآخِرَةَ، وَ مِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ، وَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ.

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ؛ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ، وَ أُصَدِّقَ رَسُولَكَ، وَ آمَنَ بِوَعْدِكَ، وَ أُوفِيَ

بِعَهْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ [وَ أَهْلِهِ]، وَ أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ الصَّبْرَ لِحُكْمِكَ، وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ، وَ الصِّدْقَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَ الْعَفْوَ وَ الْمُعَافَاةَ، وَ الْيَقِينَ وَ الْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ الشُّكْرَ وَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ؛ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنْزِلُ الْغِنَى وَ الْبَرَكَةَ مِنَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، عَلَى الْعِبَادِ قَاهِراً مُقْتَدِراً، أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ، وَ قَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ، وَ سَمَّيْتَ آجَالَهُمْ، وَ كَتَبْتَ آثَارَهُمْ، وَ جَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَلْوَانُهُمْ، خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، لَا يَعْلَمُ الْعِبَادُ عِلْمَكَ، وَ كُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَيْكَ، فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ، وَ لَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ، وَ لَا تَمْنَعْنِي [وَ لَا تَحْرِمْنِي] طَوْلَكَ وَ عَفْوَكَ، وَ اجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءَكَ، وَ أُعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَ ارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ وَ الرَّهْبَةَ، وَ الْخُشُوعَ وَ الْوَفَاءَ، وَ التَّسْلِيمَ وَ التَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ، وَ اتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَ غَمَّنِي، وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَ أَعِذْنِي، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ، وَ ذَرَأْتَ وَ بَرَأْتَ، وَ أَلْبِسْنِي دِرْعَكَ

الْحَصِينَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَ وَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ احْرُسْنِي وَ ذُرِّيَّتِي، وَ أَهْلِي وَ قَرَابَتِي، وَ جَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ، وَ أَهْلَ حُزَانَتِي، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، وَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَ ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ، وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ، وَ خَاصَّةِ دُعَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ -مُنْذُ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا- بَرَكَةً، فِي عِصْمَةِ دِينِي، وَ خَلَاصِ نَفْسِي، وَ قَضَاءِ حَاجَتِي، وَ تَشْفِيعِي فِي مَسْأَلَتِي، وَ تَمَامِ [وَ إِتْمَامِ] النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّي، وَ لِبَاسِ الْعَافِيَةِ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي فِي حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، أَوْ أَحْرَمْتَنِي الْحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ؛ فَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ شِرْكَتِهِمْ فِي دُعَائِهِمْ، وَ انْظُرْ إِلَيَّ بِنَظْرَتِكَ الرَّحِيمَةِ لَهُمْ، وَ أَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا

تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَ أَهْلَ طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي؛ حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ، مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَ زُوَّارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ، وَ أَعَمِّ نِعْمَتِكَ، وَ أَوْسَعِ رَحْمَتِكَ، وَ أَجْزَلِ قَسْمِكَ، وَ أَسْبَغِ رِزْقِكَ، وَ أَفْضَلِ رَجَائِكَ، وَ أَتَمِّ رَأْفَتِكَ، ﴿إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اسْمَعْ دُعَائِي، وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي وَ تَذَلُّلِي، وَ اسْتِكَانَتِي وَ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ؛ فَأَنَا مُسَلِّمٌ لِأَمْرِكَ، لَا أَرْجُو نَجَاحاً، وَ لَا مُعَافَاةً وَ لَا تَشْرِيفاً، إِلَّا بِكَ وَ مِنْكَ؛ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ، وَ أَنَا مُعَافاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَ مَحْذُورٍ، وَ مِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ، وَ مَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ، وَ الْقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ سَلِّمْ لِي دِينِي، وَ زِدْ فِي أَجَلِي، وَ أَصِحَّ لِي جِسْمِي، وَ أَقِرَّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِي، وَ آمِنْ رَوْعَتِي، وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ تَمِّمْ آلاءَكَ عَلَيَّ، فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَ تَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ ثَبِّتْنِي عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي بِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، فَلَا تَكِلْنِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ امْلَأْ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ، وَ رَغْبَةً إِلَيْكَ، وَ خَشْيَةً مِنْكَ، وَ غِنًى بِكَ، وَ عَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ، الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ، أَنْ تُغْنِيَنِي بِعَفْوِكَ، وَ تُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ، وَ تَحَنَّنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي فَرَائِضَكَ [فَرِيضَتَكَ]، وَ تَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ، وَ تُغْنِيَنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَ تُدْنِيَنِي فِيمَنْ [مِمَّنْ] كَادَنِي، وَ تَقِيَنِي مِنَ النَّارِ وَ مَا قَرَّبْتَ [قَرُبَ] إِلَيْهَا، مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَ تَغْفِرَ لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1].

دعاء الإمام الصادق عليه السلام ٣:

دُعَاءٌ آخَرٌ يومَ عَرَفَةَ، مَرْوِيٌّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام :

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٨٥

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ، وَ إِلَيْكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ، لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ، ﴿ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾، الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ، سَابِغُ النَّعْمَاءِ، جَزِيلُ الْعَطَاءِ، بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، نَفَّاحُ الْخَيْرَاتِ، كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ، مُنْزِلُ [مُنَزِّلُ] الْآيَاتِ، مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ، جَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ، وَ عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ، دَنَوْتَ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، وَ ارْتَفَعْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، تَرَى وَ لَا تُرَى، وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾، لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَ لَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى، غَافِرُ الذَّنْبِ، وَ قَابِلُ التَّوْبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، (ذِي [ذُو] الطَّوْلِ)، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَأْوَى وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ، وَ لَا يَخِيبُ سَائِلُكَ،

كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ [بِحِلْمِكَ]، وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَ جَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، وَ قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً؛

بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ، وَ نَظَرْتَ فَخَبَرْتَ، وَ بَطَنْتَ وَ عَلِمْتَ فَسَتَرْتَ، وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ، تَعْلَمُ ﴿خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ﴾، وَ لَا تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ، وَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ، وَ لَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوِّ أَرْضِكَ، تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ، وَ تَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ، وَ غَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ، وَ مَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، وَ قَهَرَتْ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، لَا يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ، وَ لَا يُحَاطُ بِعِلْمِكَ، وَ لَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ، وَ لَا تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ، عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَ لَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ، وَ لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، وَ لَا تُمَثَّلُ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَ لَا تَلِدُ فَتَكُونَ مَوْلُوداً، أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ، وَ لَا عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ، وَ لَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ، أَنْتَ ابْتَدَأْتَ [ابْتَدَعْتَ] وَ اخْتَرَعْتَ وَ اسْتَحْدَثْتَ، فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ؛

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ ثَنَاءَكَ، وَ أَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ

مَكَانَكَ [وَ أَسْنَى الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ]، وَ أَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَ حَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ، وَ مَلِيكٍ مَا أَسْمَحَكَ، بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ، وَ عُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، وَ خَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَ انْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ، سَبِيلُكَ جَدَدٌ، وَ أَمْرُكَ رَشَدٌ، وَ أَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ، وَ أَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ، الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً. تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ؛

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ، الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَ بَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ، وَ أَكَّدَ مِيثَاقَكَ، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ بَذَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ. اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ عليهم السلام، تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ، وَ خُزَّانِ عِلْمِكَ، وَ أُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً.

اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَ الْعُبَّادِ، وَ أَهْلِ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ.

وَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ

فَرَحِمْتَهُ، وَ سَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ، وَ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ، وَ هَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً لِقَلْبِي، وَ دِينِي وَ دُنْيَايَ، وَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي، وَ مَوْلَايَ وَ ثِقَتِي، يَا رَجَائِي وَ يَا مُعْتَمَدِي، وَ مَلْجَئِي وَ ذُخْرِي، وَ ظَهْرِي وَ عُدَّتِي، وَ أَمَلِي وَ غَايَتِي، وَ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ، الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَ عُيُوبِي، وَ إِسَاءَتِي وَ ظُلْمِي وَ جُرْمِي، وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي؛ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، كَرَّمْتَهُ وَ شَرَّفْتَهُ وَ عَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَ مَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَ أَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَ تَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَ مِنَحِكَ، وَ إِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ، وَ لَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ، فِيهَا يُفْضَى إِلَيْكَ مَا لَهُمْ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَكَ، مُؤَمِّلًا رَاجِياً فَضْلَكَ، طَالِباً مَعْرُوفَكَ، الَّذِي تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى، وَ لِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَ تُرْجَى، وَ لَكَ فِيهَا جَوَائِزُ وَ مَوَاهِبُ وَ عَطَايَا، تَمُنُّ بِهَا عَلَى

مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ، وَ تَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ؛

وَ قَدْ قَصَدْنَاكَ مُؤَمِّلِينَ رَاجِينَ، وَ أَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ، نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ، وَ لَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ، قَدْ أَبْرَزَتْ ذَوُو الْآمَالِ إِلَيْكَ وُجُوهَهَا الْمَصُونَةَ، وَ مَدُّوا إِلَيْكَ أَكُفَّهُمْ طَلَباً لِمَا عِنْدَكَ، لِيُدْرِكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ، يَا غَفَّارُ، يَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَيْلِهِ، وَ مُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ، يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ، يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ، يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ، يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَازِقَ [رَزَّاقَ] النَّعَّابِ فِي عُشِّهِ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ، وَ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّكَائِبُ، وَ يُطْلَبُ [طُلِبَ] عِنْدَهُ نَيْلُ الرَّغَائِبِ، وَ أَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ، يَا ذَا الْجُودِ، يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ، أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ آتَمِرْ، وَ نَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ زَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَ نَهْيَكَ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ، وَ لَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَانِي هَوَانِي، وَ اسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَ عَدُوِّي؛ فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَ صَفْحِكَ؛

فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ، هَا أَنَا ذَا بَيْنَ

يَدَيْكَ، صَاغِراً ذَلِيلًا، خَاضِعاً خَاشِعاً، خَائِفاً مُعْتَرِفاً عَظِيمَ ذُنُوبِي وَ خَطَايَايَ، فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِيَ الَّتِي تَحَمَّلْتُهَا، وَ أَوْزَارِيَ الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا، مُسْتَجِيراً فِيهَا بِصَفْحِكَ، لَائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ، وَ جُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ امْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ [لِغُفْرَانِكَ] لَهُ.

يَا كَرِيمُ، ارْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ، يَسْأَلُكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ، وَ مَكْرُوهِ يَوْمِ الْمُعَايَنَةِ، حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ، وَ يَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَ وُلْدِهِ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلًا، الْجَسِيمَ أَمَلًا، خَرَجَتْ مِنْ يَدَي أَسْبَابُ الْوُصُلَاتِ، إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ [إِلَّا وُصْلَةُ رَحْمَتِكَ]، وَ تَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الْآمَالِ، إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ كَبُرَ عَلَيَّ [عِنْدِي] مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ لَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَ إِنْ أَسَاءَ، فَاعْفُ عَنِّي؛ فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَ

انْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خَبَرِكَ، وَ لَا تَنْطَوِي [يَنْطَوِي] عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَ لَا يَعْزُبُ عَنْكَ غَيْبَاتُ [خَبِيَّاتُ] السَّرَائِرِ.

وَ قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغِوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ، وَ اسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ، وَ أَوْقَعَنِي بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ، وَ كَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ، حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَ اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي [لِسُوءِ فِعْلِي] سَخَطَكَ [سَخْطَتَكَ]، فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ، وَ تَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ، وَ تَوَلَّى الْبَرَاءَ مِنِّي [تَوَلَّى عَنِّي، وَ الْبَرَاءَةَ] وَ أَدْبَرَ مُوَلِّياً عَنِّي، فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ [لِمَعْصِيَتِكَ] فَرِيداً، وَ أَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ طَرِيداً، لَا شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَ لَا خَفِيرٌ يَقِينِي [يُؤْمِنُنِي] مِنْكَ، وَ لَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَ لَا مَلَاذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ، فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَ مَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ، وَ لَا يَقْصُرَنَّ [وَ لَا يَقْصُرُ] دُونِي عَفْوُكَ، وَ لَا أَكُنْ أَخْيَبَ وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَ لَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ الْآمِلِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَطَالَ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ، وَ تَعَدَّيْتُ عَنْ

مَقَامَاتِ حُدُودِكَ، فَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَ سَخِطَ عَلَيْهَا، وَ رِضَيَ عَنْكَ، فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ، وَ رَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ، وَ ظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ، وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَ الرَّهْبَةِ مِنْكَ، فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ، وَ آمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَ اتَّقَاهُ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ، وَ آمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ، وَ عُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ وَ إِذْ [فَإِذْ] سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ، وَ تَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، فِي دَارِ الْحَيَاةِ وَ الْفَنَاءِ، بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ، فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ، عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ الرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ، وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، فَحَقِّقْ رَجَائِي، فَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ﴾.

اللَّهُمَّ إِنِّي سَائِلُكَ الْقَاصِدُ، وَ مِسْكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ، وَ ضَعِيفُكَ الْفَقِيرُ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا، الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، وَ تَقَرَّبُوا [تَقَرَّبَ] إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرُبَاتِ،

أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ، وَ جَمِيلِ ثَنَائِكَ، وَ خَاصَّةِ دُعَائِكَ بِآلَائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ، مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً، فِي عِصْمَةِ دِينِي، وَ خَاصَّةِ نَفْسِي، وَ قَضَاءِ حَاجَتِي، وَ تَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي، وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَ صَرْفِ السُّوءِ عَنِّي.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَ رَضِّنِي بِعَادِلِ قِسَمِكَ، وَ اسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ. يَا أَمَلِي وَ يَا رَجَائِي، حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَ إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

إِلَهِي لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، يَا مَنَّانُ، مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ، يَا عَفُوُّ، اعْفُ عَنِّي، يَا تَوَّابُ، تُبْ عَلَيَّ، وَ تَجَاوَزْ عَنِّي، وَ اصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِي، يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ:

أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ[١]... ×٢٠

يَقُولُهَا عِشْرِينَ مَرَّةً:

١- أي يكرر لفظ "العفو" عشرين مرة

أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَ خَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيكَ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَوْلَايَ، إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافاً، فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ، فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنَائِكَ، رَاجِياً مَعْرُوفَكَ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَداً، يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً. اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَ لِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي، وَ قَدْ أَوْجَبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى، وَ أَنَا ضَيْفُكَ؛ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ، اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجَاباً لِي، مَرْحُوماً صَوْتِي، مَغْفُوراً ذَنْبِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَ زُوَّارِكَ، وَ بَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ[1].

دعاء أم داود:

قَالَتْ أُمُّ دَاوُدَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَيُدْعَى بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي غَيْرِ رَجَبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ[2].

الدعاء قرب المغيب:

بِإِسْنَادِهِ إِلَى حَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ قَرِيباً

١- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٣٩٢

٢- إقبال الأعمال (ط - القديمة)، ج١، ص: ٤٢١

مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام بِالْمَوْقِفِ؛ فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِجَامِعِ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ عليه السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي، وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُمَّتِي، وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ، يَا أَهْلَ الْعَفْوِ، يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَى، اغْفِرْ لِي وَ لِأَصْحَابِي؛

وَ حَرَّكَ دَابَّتَهُ فَمَرَّ.

دعاء الإستكانة:

عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الْمَوْقِفِ آخِذاً بِلِحْيَتِهِ وَ مَجَامِعِ ثَوْبِهِ، وَ هُوَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ الْيُمْنَى، مُنَكِّسَ الرَّأْسِ:

هَذِهِ رُمَّتِي بِمَا جَنَيْتُ.

التصدق ليلة ويوم عرفة:

رَوَى حَمَّادٌ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ:

يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَقَرَّبَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَ يَوْمَ عَرَفَةَ، بِالْعِتْقِ وَ الصَّدَقَةِ[1].

***

١- من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص: ١١٣

اللهم صل على محمد وآل محمد